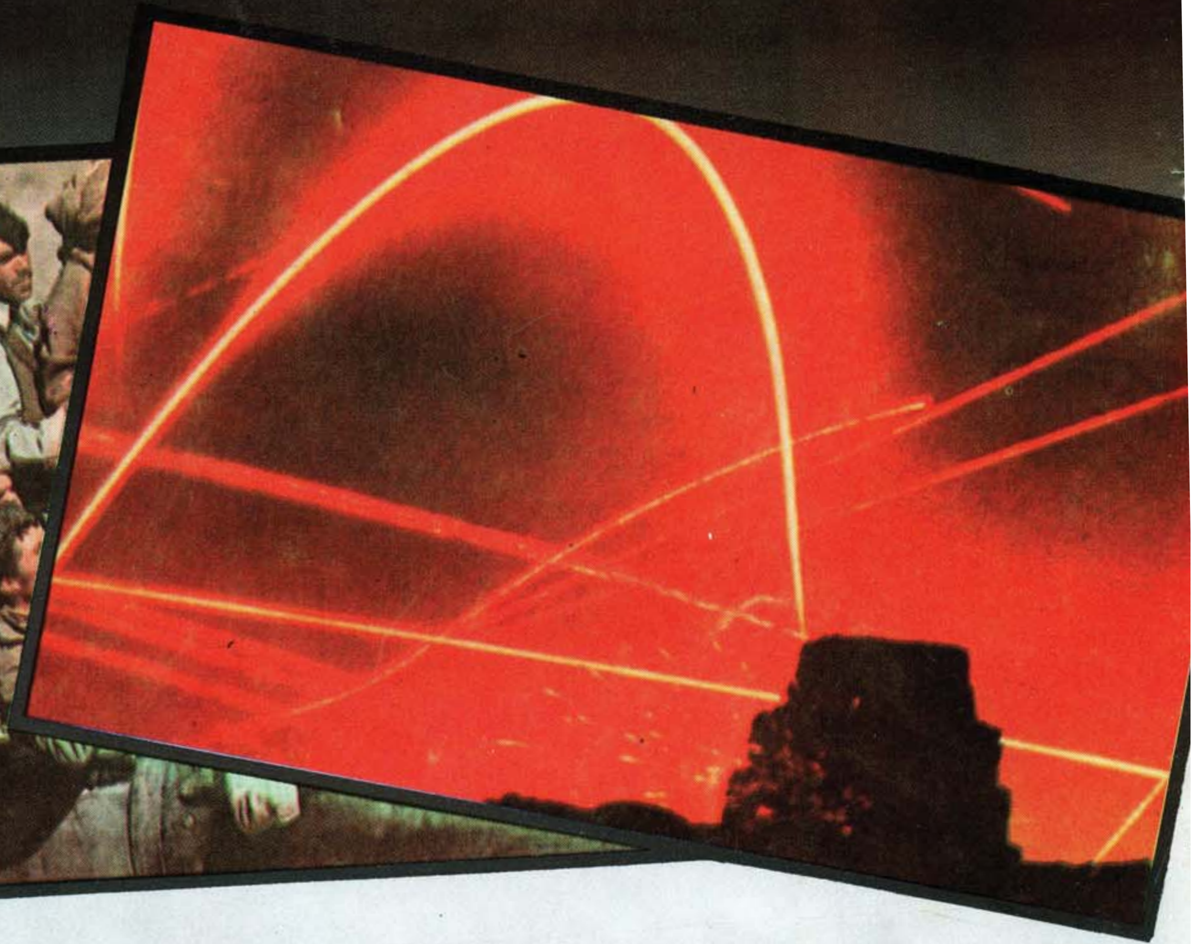
الجهاد

مجلة الجهاد، العـدد الحادي عشر، ١٥ ذو الحجة ١٤٠٥هـ — ٣١ أغسطس ١٩٨٥م

المعركة بين الجت والحصان



هجوم روسي شرس
جهادنا في كابل
عيد المخيمات

بطاقات الجهاد في افغانستان ١٦ نموذجا من انتاج ((ماج))



MAJ
P.o.box 712
Peshawar
Pakistan

اطلبوا انتاج (مرآة الجهاد الافغاني)
من بطاقات الجهاد (١٦ أنمــــوذج)،
بقيمة نصف دولار لكل واحد منهــــا.
اضافة لانتاج المرآة السابق مـــن :
١ـ سلسلة أفلام الفيديــــــــو :
"الجهاد (٣)، مخيمات التربية الاسلامية
(٢)، موضوعات مختلفـــــــة......
٢ـ صور عادية متنوعة وبأحجام مختلفة
٣ـ كاسيت الصوت (خطب واحاديث مختلفة
لعدد من الدعــــاة والمجاهدين.

المراسلات على العنوان التالي
MAJ: P.O.BOX.712
Peshawar, Pakistan

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة إسلامية . نصف شهرية . خاصة بالجهاد

الجهاد

من المحرر

مكتب إعلامي

اخبار انتصارات المجاهدين تتدفق على (الجهاد) الى حد يفقد المجلة قدرتها على استيعاب هذه الانباء.

وقد خصصت المجلة راوية (اثناء الطبع) للاخبار المتأخرة.

ولكن الاخبار في الاعداد الاخيرة ظلت تتدفق حتى اصبحت (اثناء الطبع) اكثر من الاخبار التي اعدت اصلا للنشر.

ان الانتصارات العسكرية للمجاهدين هذا الصيف تحتاج الى مكتب اعلامي ضخم متخصص يتابعها ساعة بساعة، ويوزعها على الصحف والوكالات ويعد التحقيقات والاستطلاعات.

كما ان يوميات الجهاد الافغاني اضبحت بحاجة الى لجان فنية تضعها وترتبها في مجلدات لتستطيع الاجيال القادمة ان ترى صورة صحيحة لتاريخ الجهاد ...



موضوع الغلاف

كلفة النسخة

نصف دولار أمريكي مضافا اليه اجرة البريد

الإشتراك السنوي

٢٠ دولار للدول العربية

٢٥ دولار لبقية دول العالم

العنوان

الجهاد جامعة بشاور
صندوق بريد (٨٠٢)
تليفون .... (٤٢٠٤٠)
بشاور - باكستان

AL JIHAD
PESHAWAR UNIVERSITY
P.O. BOX 802 Tel : 42040
PESHAWAR – PAKISTAN

حساب المجلة

PESHAWAR UNIVERSITY BRANCH.
Account No. 1133, HABIB BANK LTD.

أرشيف الصور

مرآة الجهاد الافغاني.
(ماج)

Mirror of Afghan Jihad
Tel : 76294, 74776
P.O.BOX 712

فى هذا العدد

كلمة الجهاد

المعركة بين البت والحصان

للدكتور عبدالله عزام

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ... وبعد:

من حدود باكستان حتى حدود الاتحاد السوفياتي وعلى طول الطريق العام في افغانستان، من شمالها الى جنوبها، تجد قوافل الحمير والبغال والخيل محملة بالأسلحة والذخائر، وبالصواريخ بانواعها، لا تجد فوق الارض من يستطيع مقابلتها في المعركة، وكل الذي تخشاه ان تفاجأها الطائرات ميج ٢١، ٢٣، ٢٧، أما الدبابات فلم يعد بمقدورها ان تسير على الطريق العام حتى بقوافل وفرق تصل الى خمسمائة دبابة.

رأيت هذا في الطريق المؤدية من جاجي/حدود باكستان الى كابل، رأيت الخيول محملة بالصواريخ والطريق آهلة لا يسير فيها الا مجاهد، يمشي المجاهد من جاجي الى كابل لا يخشى الا الله، ومن الحدود الى بدخشان على حدود الاتحاد السوفياتي، والبغل يعتبر دبابة المجاهد وهو يشكل وسيلة نقل هامة لأسلحة المجاهد وفي اختراق سلاسل الجبال وتحدي الثلوج والتلال والأدغال.

وعلى طول الحدود في باكستان تجد اصحاب البغال ينتظرون المجاهد ليستأجر البغل، وصاحب البغل يأخذ عشرين روبية أجرة الكيلو غرام الواحد من الحدود الى شمال كابل، اما الى هرات والى بادغيس ومزار شريف فقد تصل اجرة الكيلو غرام الواحد من ٤٠ – ٥٠ روبية والى بدخشان ٤٢ روبية، والحصان والبغل يحمل في المسافات البعيدة ١٤٠كغم، ولذا فاجرته حوالي ثلاثة آلاف روبية، اي ما يعادل مائتي دولار امريكي الى قرب كابل، بينما تصل اجرته الى بدخشان حوالي اربعمائة دولار.

ولقد كنت اظن ان دور الخيل قد انتهى في الحروب ولكني وجدت دورها الكبير في افغانستان، مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رواه عروة بن الجعد البارقي ((**الخيل معقود في نواصيها الخير – الاجر والمغنم الى يوم القيامة**)) متفق عليه.

أجرة الخيل لتحميل السلاح عقبة كبرى أمام المجاهدين

الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامـــة ..

وهذا الحديث دليل على ان الجهاد ماض الى يوم القيامة ،ويؤيده حديث أنس مرفوعا ((... والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عـــادل))،والحديث سكت عنه ابو داود والمنذري وفي اسناده يزيد بن أبي نشبة وهو مجهول،وله شواهد.

وكل افغاني يفخر ان يكون لديه ،حصان،وتراهم في قواعدهم ، فمن كــان عنده حصان ربطه امام خيمته يعنى بطعامه وشرابه ،ويحافظ عليه حفاظه على نفسه وهو يذكرنا العزة في جاهليتهم واسلامهم من حيث اعتناؤهم بالخيول،اذ كانــوا يهنئون بميلاد الفرس، وكل ينطق وشعاره كلام خالد رضي الله عنه يوم اليرمـــوك ((وددت أن الأشقر قد برأ وأن عدد الروم قد تضاعف)).

كان في جاجي شاب يسمى (باري هوا) مسؤول عن تبليغ الاوامر للمراكز المحيطة فكان يسابق السيارة على فرسه ،وكم هو جميل ان ترى هؤلاء الفرسان يمتطون صهـــوة خيولهم يذكرونك بالسلف الصالح ايام اليرموك والقادسية ونهاوند.

وكراية السلاح (اجرة السلاح) تشكل عقبة كبرى امام المجاهدين وقد ينتظر المجاهد تسعة اشهر ينتظر ان يوفر الله له سلاحه ومؤونته،ثم تبرز عقبة اخرى هي عقبة اجرة سلاحه ، واكبر المشاكل هي ما يواجه القائد حين يعيش متقلبا على احر من الجمر،اذ على جبهته التي تركها في الداخل قوات يخشى أن يفجأها الروس بجيش عرمرم وبهجوم سريع وليس عندهم ما يكفون به عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم،وليس لديهم ما يسدون به رمقهم ويوارون بشرتهم من كساء،والقضية الاخرى كيف يستطيع تدبير اجرة ســلاح كتيبته.

جاءني احد القادة الكبار حول كابل فقال لي:نريد ان تدبر لنا اجـــرة ذخيرتنا وسلاحنا ،فقلت له :نحن لا ندفع اجرة السلاح وانما نساعد من اجل انشـــاء المدارس في داخل افغانستان فقال لي:

اذن سأبقى في بيشاور ولن يدخل السلاح الى الداخل،وقد رأيت حالات كثيـــرة من القادة يبقون يتطورون على الحدود يتلهفون رؤية زائر قادم يشكون له حالتهم لعله يرق لهم ويحل مشكلتهم او يساهم في حلها.

تجد أناسا متبرعين بتتبع عورات الأفغان ونشر عيوبهم الفردية !؟

قال لي صاحبي متعجبا : اذن اين تذهب الاموال التي يدفعها المحسنون العرب؟ اين تنفق الزكاة التي تجمع بالملايين؟ فقلت له : هل يستطيع العرب ان يدفعوا ثمن الخبز الذي يأكله المجاهدون؟ هلم إلي لأريك الحساب، ان كل مجاهد يحتاج ثلاثة أرغفة يوميا، ثمنها ثلاث روبيات، فهو يحتاج في الشهر تسعين روبية ثمن الخبز، فاذا كان عدد الذين يحملون السلاح داخل افغانستان نصف مليون، فهذا يعني أنهم يحتاجون خمسة واربعين مليون روبية شهريا، أي مايعادل ثلاثة ملايين دولار.

فهل يدفع العرب هذا المبلغ؟ هل تريد مزيدا من الامثلة التي توضح لك الصورة؟

لقد وصل جبهة بنجشير خلال ستة اشهر من عام ١٩٨٥ اربعون ألف روبية وجبهة بنجشير تعد سبعة الاف مجاهد متفرغ من خيرة المجاهدين، أي ان نصيب المجاهد شهريا روبية واحدة، ووصل جبهة هرات خلال ستة اشهر سنة ١٩٨٥ مائة الف روبية وهم يعدون خمسة عشر ألف مجاهد، كذلك نصيب المجاهد روبية واحدة ويصل جبهة كنر ١٦ ألف روبية شهريا وعددهم ١٧ ألف مجاهد فنصيب كل واحد منهم أقل من روبية

وفوق هذا كله تجد أناسا متبرعين بتتبع عورات الافغان ونشر عيوبهم، فتجده يزورهم عدة ايام ليرجع الى بلاده داعية لنشر مساوئهم وينبه الى بعض الاخطاء الفردية والعيوب الشخصية مثل تعليق الرقى والتمائم والتوسل فتنقبض الصدور من الجهاد الافغاني وتمسك الايدي عن البذل حتى قال بعضهم: ليس في افغانستان جهاد وانما (قتال بين المشركين الافغان، والملحدين الروس).

وهؤلاء ينسون أن هؤلاء المجاهدين يواجهون أعظم قوة في المعمورة منذ سبع سنوات ولم يبق بيت الا تحول الى ميتم ومأتم وهم صابرون محتسبون يأتي احدهم خبر استشهاد ابنائه فيردد بلكنته الأعجمية: شكرلله، حمدلله، وينهى الناس عن البكاء حتى لاينتقص اجر الشهيد أي ايمان هذا! أليس هذا تعاملا مع صفات الله الرقيب الحسيب الشهيد البصير؟.

وينسى هؤلاء المتحمسون الذين يطعنون الجهاد الطعنة النجلاء في الصميم أنه لو سقط الجهاد الافغاني لعظم البلاء واشتد الخطر على مسلمي العالم.

ان هؤلاء يغفلون عن مقاصد الشريعة العامة، فليسمعوا قول الجامعين لمرامي النصوص وأهدافها الكلية، يقول شيخ الاسلام ابن تيميه :

من أصول أهل السنة والجماعة الغزو مع كل بر وفاجر

(... ولهذا كان من اصول اهل السنة والجماعة الغزو مع كل بر وفاجر، فان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر، وباقوام لاخلاق لهم، كما أخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم لأنه اذا لم يتفق الغزو الا مع الامراء الفجار، او مع عسكر كثير الفجور فانه لابد من أحد أمرين، اما ترك الغزو معهم فيلزم من ذلك استيلاء الاخرين الذين هم أعظم ضررا في الدين والدنيا، واما الغزو مع الامير الفاجر فيحصل بذلك دفع الأفجرين، واقامة اكثر شرائع الاسلام، وان لم يكن اقامة جميعها، فهذا هو الواجب في هذه الصورة، وكل ما اشبهها بل كثير من الغزو الحاصل بعد الخلفاء الراشدين لم يقع الا على هذا الوجه) . الفتاوى ٥٠٦/٢٨

ويقول ابن تيمية في الفتاوى ٢٤٥/٢٨

(اجتماع القوة والامانة في الناس قليل ولهذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول" اللهم أشكو اليك جلد الفاجر، وعجز الثقة"، فالواجب في كل ولاية الاصلح بحسبها فاذا تعين رجلان احدهما اعظم امانة والاخر أعظم قوة: قدم انفعهما لتلك الولاية واقلهما ضررا فيها، فيقدم في امارة الحروب الرجل القوي الشجاع- وان كان فيه فجور- على الرجل الضعيف العاجز وان كان امينا، كما سئل الامام احمد: عن الرجلين يكونان اميرين في الغزو، واحدهما قوي فاجر والاخر صالح ضعيف مع ايهما يغزو، فقال: اما الفاجر القوي، فقوته للمسلمين وفجوره لنفسه، واما الصالح الضعيف فصلاحه لنفسه وضعفه على المسلمين، فيغزى مع القوي الفاجر، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم" ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر" وروى: (باقوام لاخلاق لهم) .

فليت انصاف المتعلمين يطلعون على نهج خيار الامة قديما وحديثا، وليتهم يعرفون مدارك التنزيل، وليت شعري لو يطلعون على اسرار التأويل في نصوص الاحكام.

وفي الصحيح (أعظم الناس فرية من هجا قبيلة بأسرها) وفي الصحيح (من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت) .

وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك وأتوب اليك.

اخبار الجهاد الأفغاني

كابل

* اسقاط طائرة.
* تدمير ٣ دبابات.
* قتلى وجرحى من الروس والشيوعيين.
* (٧٠) ضحايا اصطدام.

١- في ناحية (شهرنو) تم قتل أحد رؤساء المخابرات الحكومية (خاد)

٢- أصيب مستشاران روسيان بجراح اضافة الى ٦ عملاء في قرغة وكابل.

٣- تم تدمير ٣ دبابات من لواء المدفعية كما قتل عدد من الشيوعيين.

٤- في مديرية سروبي قتل اثنان من الشيوعيين.

٥- في مديرية بغمان قتل ٥ جنود روس وأحرقت سيارتهم.

٦- في مقاطعة (استالف) تم اسقاط طائرة هيلوكوبتر.

٧- في قرغة تم قتل ١٦ جنديا من الفرقة (٨).

٨- في كابل اصطدمت دبابة سوفياتية بحافلة ركاب فقتل ٧٠ مدنيا على الفور.

تخار

انضم ٧ جنود حكوميين من لواء (٧٥) الى المجاهدين مع اسلحتهم.

قندهار

* اسقاط طائرتين وتدمير دبابات
* قتلى واسرى من المخابرات والمستشارين

أ- نصب المجاهدون كمينا على الشارع العام (قندهار- هرات) واشتبكوا مع قافلة روسية فدمروا ١٥ دبابة و٦ ناقلة كما قتلوا ٤٥ جنديا روسيا واصابوا عشرات منهم بجراح.

وفوق هذا كله فقد أسقط المجاهدون طائرتين من طراز (ميغ) في منطقة سنجين

٢- في مدينة قندهار قتل ضابط مخابرات (خاد) كما قتل ضابط وثلاثة جنود من فرقة قندهار.

٣- تم أسر احد الكبار في مدينة قندهار

٤- أعدم المجاهدون في مدينة قندهار ١١ شيوعيا عميلا.

٥- قتل ٣ من الجنود العملاء وأصيب ٩ منهم بجراح.



آسير بيد المجاهدين

٦- تم قتل مستشار روسي مع ٢٥ جنديا روسيا و١٢٠ جنديا افغانيا حكوميا، خلال معركة في محافظة قندهار.

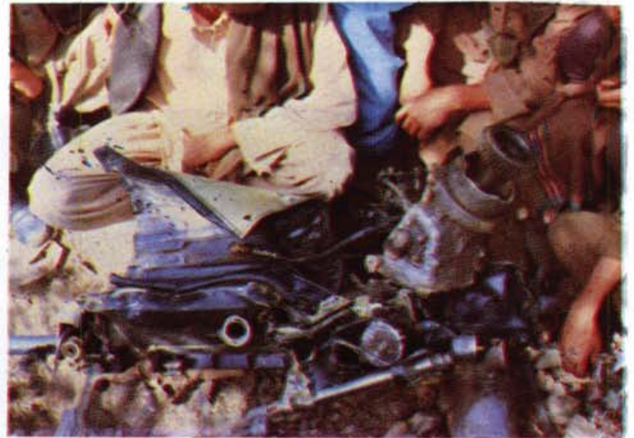
اضافة الى ذلك فقد تم احراق سيارتين والاستيلاء على كثير من الاسلحة الروسية.

بكتيا

- اسقاط طائرة.

١- في مديرية (سيدكرم) تم اسقاط طائرة روسية.

٢- قتل ٥ جنود من فرقة خوست وأصيب عدد منهم بجراح، كما انضم ٤ جنود افغان الى المجاهدين.



بقايا حطام طائرة

بروان

* عمليات كبيرة في بنجشير.

* قتل عدد من الضباط الكبار.

* ٦٠٠ جندي وقعوا في الحصار.

١- قتل ٢٥ جنديا روسيا وضابطان

٢- تحطيم ١٢ دبابة وناقلة، كما قام المجاهدون في وادي بنجشير باقتحام عدد من مراكز العدو، وبقطع جميع الطرق أمام الجنود الروس في منطقة (دره) حيث حاصروا ٦٠٠ جنديا.

٣- في منطقة قلاتك من توابع مديرية جبل السراج قتل جنديان شيوعيان.

- قتل قائد قوات الكوماندوز في بنجشير اضافة الى ٤ مستشارين روس و٢٨ جنديا شيوعيا، كما تم تحطيم دبابة روسية.

هيرات

* اضطرار الروس الى افراغ مطار هرات

* قتلى شيوعيون.. وغنائم.. ومنضمون..

١- هاجم المجاهدون مطار هرات مما ادى الى قتل كثير من الجنود الروس والعملاء، فاضطر الروس الى نقل الطائرات الى مطار شيندند العسكري.

٢- في مديرية (زنده جان) قتل المجاهدون ٤ جنديا عميلا وغنموا كمية من الاسلحة.

٣- في معارك اخرى تم قتل ٢٢ جنديا روسيا وانضم الى المجاهدين ١٣ جنديا أفغانيا.

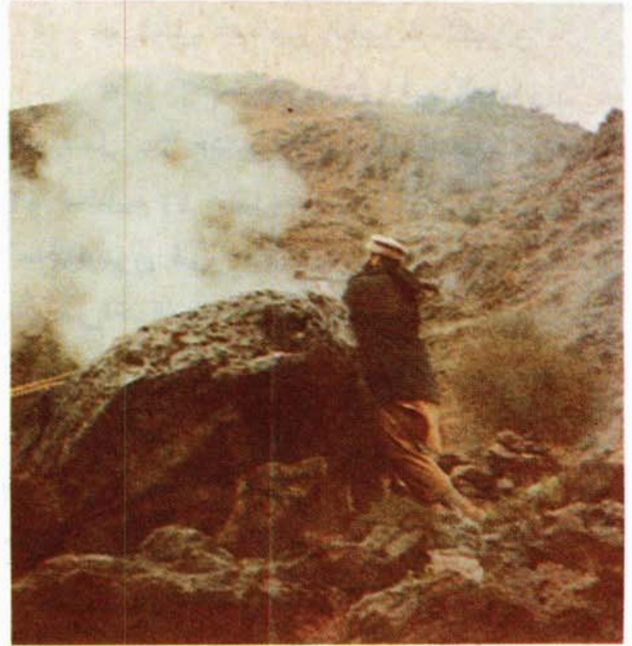
ننجرهار

* قصف مبنى المخابرات.
* هجوم على لواء وعلى كتيبة.

١ـ هاجم المجاهدون مقر رئاسة المخابرات الحكومية (خاد) في مدينة جلال آباد وذلك بواسطة صواريخ أرض ـ أرض، وقد ادى ذلك الى مقتل ٤ من ضباط المخابرات الروسية، اضافة الى ١٨ من أعضاء وضباط المخابرات الحكومية، وقد احرق المبنى بأكمله.

٢ـ في لواء (لندي خيبر) قتل ٣ من جنود العملاء.

٣ـ في كتيبة (٣) قتل ٣ جنود عملاء وأصيب ٤ منهم بجراح كما انضم اثنان من رجال الشرطة الحكومية الى المجاهدين.



بغلان

* تحطيم دبابات مع ركابها.

ـ قام المجاهدون بتدمير وتحطيم ٦ دبابات وناقلات روسية مما ادى الى مقتل جميع ركابها.

كونار

١ـ في مديرية (سركاني) قتل نائب قائد كتيبة العدو للشئون السياسية وعدد من الجنود.

كما اصيب ٧٠ جنديا عميلا بجراح واحرقت سيارة عسكرية للعدو.

٢ـ تم أسر اثنين من الجنود الحكوميين والاستيلاء على كمية من الاسلحة.



((... ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون))

بادغيس

* قتلى من الجنرالات والمستشارين.
* تحطيم طائرات ومدرعات ومصفحات.

١- في هجوم على اللواء (٢١) للمدرعات قتل اثنان من الضباط العملاء وأصيب عدد من الشيوعيين بجراح.

٢- في هجوم على الكتيبة (٦) تم قتل ٢٤ شيوعيا واصابة ٧ منهم بجراح، وقد كان بين القتلى مستشاران روسيان. وقد اسر المجاهدون جنديان عميلان، كما التحق بالمجاهدين ٧ جنود افغان بأسلحتهم، وغنم المجاهدون ثلاث سيارات روسية.

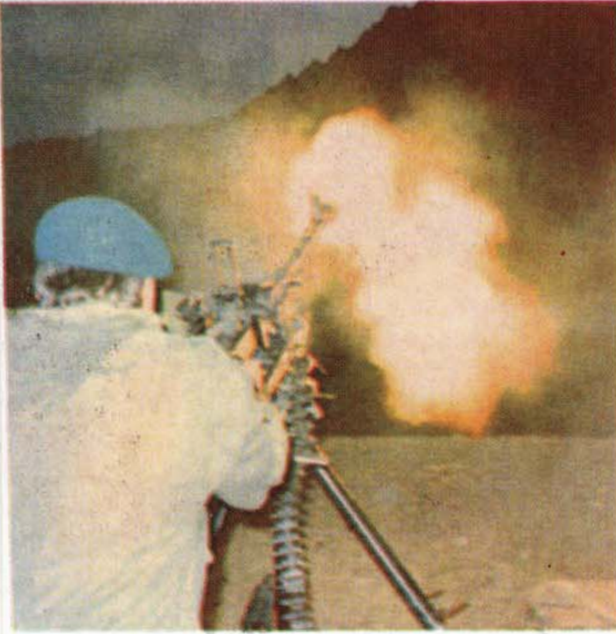
٣- في منطقة (دلارام) تم قتل ٧ جنود وجرح ٦ كما أحرقت سيارة مصفحة للشيوعيين

٤- في مديرية (جلستان) هاجم المجاهدون قافلة عسكرية روسية مما أدى الى تحطيم ثلاث سيارات مصفحة واحراق ناقلة بترول عدا القتلى والجرحى.

فراه

* اسقاط طائرات وتحطيم دبابات.
* الهجوم على قافلة عسكرية روسية

١- تم اسقاط طائرتين (ميغ) وتحطيم ٦ دبابات وقتل ٣١ جنديا روسيا، وغنم



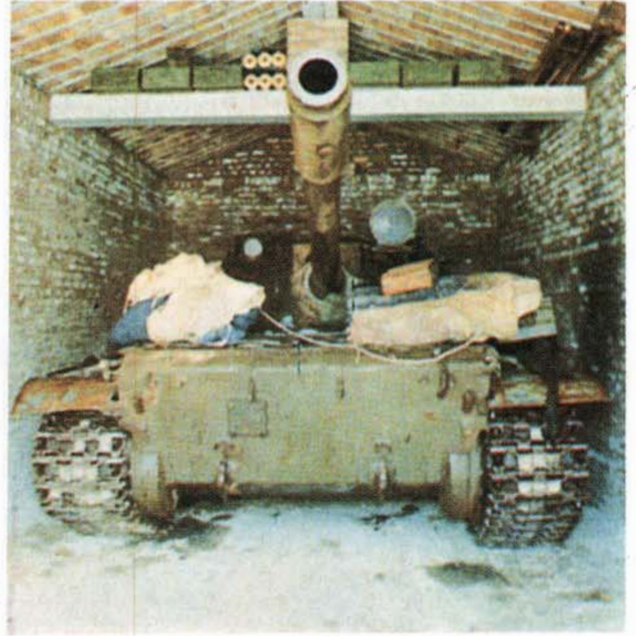
المجاهدون سيارة روسية.

٢- في منطقة (شرشرة) وقعت اشتباكات لأيام معدودة مما ادى الى اسقاط ٤ طائرات وتحطيم ٧ دبابات. وقتل ٨٠ جنديا روسيا وعميلا، وانضمام ١٧ جنديا افغانيا الى المجاهدين بأسلحتهم.

٣- هاجم المجاهدون قافلة عسكرية روسية قادمة من ميناء (تورغندي) الى مدينة (قلعة نو) واصيبت القافلة بخسائر كبيرة لم يعلم تفصيلها.

٤- في جبهة الشهيد (نصرتيار) شنت قوات العدو هجوما للقضاء على مراكز المجاهدين في الولاية، وقد استخدمت في هذا الهجوم ٢٠٠ دبابة و٨ طائرات روسية، واحتد القتال واستبسل المجاهدون بقيادة الاخ معلم عبد الأحد خان وقد كانت نتائج المعركة كالآتي:

- مقتل ١١١ جنديا افغانيا و٩١ جنديا روسيا من بينهم مستشار روسي و٢٠ عضوا من الحزب الشيوعي (برشم).



- تحطيم ١٨ دبابة روسية .

ومن جانب المجاهدين جرح اثنان أحدهما القائد (معلم عبد الاحدخان)، وقتل ٢٠ من المدنيين الأبرياء.

٥- شن المجاهدون بقيادة الاخفيض محمد من جبهة (مبشر قرجخي) في مديرية قادس من ولاية بادغيس هجوما على مجموعة من جنود العدو، وقد استخدم فيه المجاهدون صواريخ (R.P.G.7) حيث أدى الهجوم الى:-

- تحطيم دبابتين روسيتين

- القاء القبض على جنديين روسيين و٤ من الميلشيات الافغانية قد اعدموا جميعا بعد محاكمتهم.

واستشهد ٢٦ من الابرياء (نساء واطفالا) من جراء قصف انتقامي بالطائرات لهذه العملية الجريئة .

٦- وقدشن المجاهدون من نفس الجبهة هجوما على مركز للشيوعيين في مدينة (قلعة نو) عاصمة ولاية بادغيس ومدينتي (خارستان، وجاكر) حيث أدى ذلك الى:-

- مقتل ٥ من أعضاء الحزب الشيوعي (برشم).

- تحطيم دبابتين روسيتين وجهاز لاسلكي.

- وقد انضم ٤١ جنديا افغانيا بأسلحتهم الى المجاهدين.

- وغنم المجاهدون ٦٠ رشاشا من نوع كلاشنكوف، ورشاشين من نوع جرينوف ومدفع هاون، واستشهد ٣ من المجاهدين (رحمهم الله) أسماؤهم (ابو القاسم و سيخداد وعبد الحكيم) وأصيب المجاهد (بسم الله) بجراح.

وردك

حطم المجاهدون دبابتين روسيتين خلال اشتباك سقط فيه عدد من الشيوعيين



((... وان مكرهم لتزول منه الجبال -))

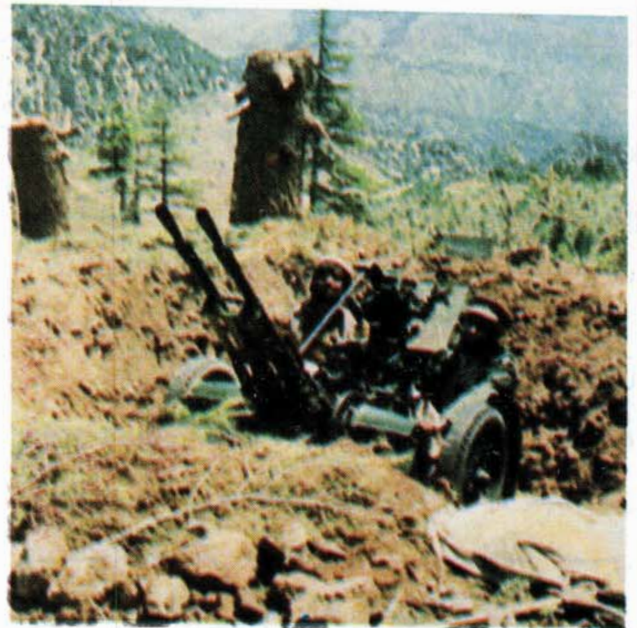
غورات

وقعت معركة بين المجاهدين والقوات الروسية في منطقة كاسي حيث اسفرت عن تحطيم واحراق ٣ دبابات وسيارة عسكرية للعدو.

جوزجان

* مقتل جنرال كبير.
* اشتباك مع قوة روسية.

١- في مدينة (شبرغان) اشتبك المجاهدون مع قوات الحكومة العميلة، وقد اصيب خلال هذا الاشتباك احد الجنرالات فنقل الى المستشفى العسكري في كابل ومات بعدها بيومين.



٢- في مديرية (مينغجك) اشتبك المجاهدون مع قوات روسية مما ادى الى مقتل ١٦ جنديا وتحطيم دبابتين واحراق ٥ ناقلات.

زابل

* تحطيم دبابات.

١- في منطقة تازي تم احراق ٤ دبابات روسية.

وقد استشهد اثنان من المجاهدين

٢- في منطقة (درو ازكي) تحطمت دبابة روسية بلغم ارضي كان قد زرعه المجاهدون

بلخ

١- قتل المجاهدون احد ضباط كتيبة المواصلات.

٢- انضم الى المجاهدين ٣ جنود من كتيبة الدفاع الجوي.

هلمند

* قتلى وتحطيم آليات.

١- في مديرية (دروشيان) قتل عدد من الشيوعيين وحطمت ٣ ناقلات.

٢- في مقاطعة (سنجين) قتل ٥ جنود وحطمت ٣ دبابات.

ديون

بلغت ديون افريقيا حتى اول عام ١٩٨٤ "١٥٠" مليار دولار وبلغت ديون الدول العربية حتى ٣١/١٢/٤ ٨ ٩ "١٠٥" مليارات بزيادة ٦ر١١٪ عن عام ١٩٨٣.

نماذج من ديون الدول العربية :

مصر: ٢١ مليار دولار.
السودان: ٩ مليار دولار.
الجزائر: ٣ر١٣ مليار دولار.
عُمان : **٩٧ مليون دولار.**
المغرب : ٥ر١٢ مليار دولار.
البحرين: ١٣٦٨ مليون دولار.

الاموال العربية في الخارج:

بلغ مجموع الاستثمارات العربية في الخارج "٢٥٠" مليار دولار – وتوزيعها

٨ر٨٤ مليار دولار دول صناعية اوربية ومؤسسات دوليه.

٧ر٨١ مليار دولار الولايات المتحدة الامريكية.

٨ر٧٤ مليار دولار بريطانيا.

٧ر٥٣ مليار دولار دول نامية.

سوريا

هز انفجار عنيف المباني الواقعه قرب مكاتب وكالة الانباء السورية (سانا)، وقد تناقضت الروايات حول اسباب الانفجار.

زعمت وكالة الانباء الايرانية ان الحادث تسبب عن قنبلة زرعها عملاء العدو الصهيوني، بينما ادعى متحدث باسم الوكالة السورية أن الحادث نجم عن انفجار اسطوانة غاز، في حين عادت الوكالة الايرانية مشيرة الى وقوع اصابات واضرار لم تتمكن من تحديدها

الهند

* المذابح التي يتعرض لها المسلمون في الهند اصبحت روتينا، فقد انتقلت من أسام الى "أحمد آباد" وأرواح وممتلكات الكتلة الاسلامية هناك عرضة للسلب والنهب.

ويبدو ان الاجابة عن موعد نهاية هذه المذابح عسيرة لأنها مرتبطة بأوضاع الهند والدول الاسلامية.

فمراكز القوى السياسية والاقتصادية في الهند موزعة بين الهندوس والسيخ وكذلك الجيش والشرطة، وهما طائفتان لاتشتركان الا في الحقد على المسلمين.

اما الدول الاسلامية فلا يظن انها قادرة على اكثر من الجهود الدبلوماسية والتمني على غاندي تخفيف الضغط عن المسلمين ولكن يبدو لنا ان ذلك ليس من همومها لأن واحدة منها لم تفعل ذلك.



ولاية الكجرات الهندية :

* اطلق الهندوس النار على المسلمين أثناء صلاة الجمعة في مدينة برودة يوم ٨٥/٧/٥ فقتلوا أربعة وجرحوا ستة عشر، وعندما خرج المسلمون للاجتماع وطلب الإنصاف واجههم رصاص الشرطة والجيش المكلف بحفظ الامن، فحصد منهم عدداً آخر !!

وفي مدينة احمد آباد **أبيدت أحياء اسلامية وأحرقت بيوت ومساجد** وامتلأت المخيمات باللاجئين حتى ان هناك **٢ ألف لاجئ بلا مأوى.**

وقد وزعت المنظمات الهندوسية كتيبات ومنشورات تستفز الهندوس ضد المسلمين، اتهمت المسلمين فيها أنهم ذبحوا بقرة أحد مشاهير كهنتهم !! واتهمتهم بالخيانة وعداء الهند وهتك أعراض بنات الهندوس، والولاء الخارجي.

الفلبين

معارك بين جبهة تحرير مورو الاسلامية وقوات الحكومة الفلبينية :

تجددت الاشتباكات بين المجاهدين في جنوب الفلبين وبين جنود ماركوس الذين يقومون بمحاولات للقضاء على الاسلام في جنوب الفلبين منذ اواخر الستينات.

في محافظة (لاناو) الجنوبية هاجمت القوات الصليبية منازل المسلمين العزل في بلدة تاركا واستشهد عدد من الاهالي، ورد مجاهدو (مورو) بهجوم مضاد على جنود الحكومة، وقتل منهم خمسة وجرح أربعة.

وفي معركة للمجاهدين مع القوات الحكومية في محافظة "بوكيدنون" قتل سبعون جنديا وأصيب عدد بجراح.

وحدثت اشتباكات بين المجاهدين في محافظة (لاناو) الشمالية ومنظمة ايلاجا الصليبية، ورد المجاهدون في محافظة "ماجندا ناو" على محاولات الجنود الحكوميين سرقة محلات المسلمين واسفرت الاشتباكات عن مقتل عشرة جنود منهم.

وجدير بالذكر ان الجيش الفلبيني يلجأ الى السرقة والنهب لأن مرتباته قليلة جدا !! وتمر الحكومة الفلبينية بأزمة اقتصادية، وقد تتأخر رواتب الجنود بضعة أشهر.

المجر

مؤتمر الاتحاد اللوثري:

* حذر احد الأساقفة التنزانيين في مؤتمر الاتحاد اللوثري العالمي الذي عقد في بودابست (عاصمة المجر الشيوعية) من ان الاسلام يتقدم في بلدان افريقية عديدة، وأنه لابد من مواجهة

هذا التحدي بالتنسيق مع الكنائس الاخرى.

ودعا رئيس الكنيسة الانجيلية اللوثرية في الاردن داود حدادالذيحضر المؤتمر الى دراسة الاسلام والحوار بينه وبين المسيحية.

مؤتمر تنصيري فيباكستان؟!

* عقد في باكستان موتمر ضمحوالي خمسينمن قياداتالجماعاتالتنصيرية لبحث موضوع التعليم اللاهوتي في ذلك البلد المسلم وكيفية دفعه الى الامام.

مراجع للمبشرين:

* يعد احد الكتاب الانجليز كتابين لنشرهما في العام القادم كمراجع للمبشرين، تساعدهم على فهم واثارة الشبهات حوله.

ويدور الكتاب الاول حول شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، ويركزعلى ما أسمي بتطور النص القرآني، كي يصل الى أن القران تعرض للتحريف والتبديل

اما الكتاب الثاني فيعتمد على استغلال نقط التشابه بين الاسلام والمسيحية في الوصولالى قلوب المسلمين

ويقول المؤلف ان الكتابين يمثلان ذخيرة لاغنى عنهاللمسيحي العادي الذي يريد الاقتراب الفعالمن المسلمين.

تدريب الاسر المسيحيةعلى القيادة:

* سمحت حكومة بنجلاديش لمنظمة "الرؤية العالمية التبشيرية الامريكية" بالعمل في عدة مناطق اصابتها الفيضانات، ويقوم أسلوب هذه المنظمة بالعملعلى اختيار مجموعات من الأسر الشابة المسيحية وارسالها الى الاماكن المنكوبة، او تلك التي تنشأفيهاقرى للتوطين، ويعملونكعناصر توجيه وارشاد وقيادةفي مجالات الصحة، والتعقيم والزراعةوتنظيم الاسرة، وقيادةالمجتمع والتعرف على احتياجات القرىوتكوين هياكل هذه المجتمعات.

وتأمل منظمة الرؤية العالمية ان تؤدي خطتها الى زرعالمسيحينكعناصر قيادة في هذه المناطق.

ويغطي المشروعالفيأسرة بنغالية تقودها ٢٥أسرة مسيحية.

اوغندا

اطاح انقلاب عسكري قاده الجنرال "بازيرنواولاراوكيلو"بحكومة ميلتون أبوتي.

وأعلنت نهاية الحكم القبلي في كمبالا، كما أعلن الانقلابيونأنهم سيعيدون الديمقراطية للبلاد.

وذكرت أن"ابوتي" هرب الى مكان غير معلوم، كما اعتقل وزير الامنالداخلي السابق أثناءعبوره للحدود.

وأدى الجنرال" اوكليو"اليمين الدستورية باعتباره رئيساللدولة والمجلس العسكري الذي جرىتشكيله، ولم

يعلن عن أسماء أعضائه ،وقد حضر تادية اليمين الجنرال"بازيليو"قائد القوات الشمالية" بول سيموجيري" رئيس الحزب الديمقراطي و"بن اوشايا لاكيدي" سكرتير عام "موءتمر الشعب الاوغندي" و"جرشواكول" نائب وزير النقل في الحكومة السابقة.

وقد اعتقلت سلطات الانقلاب "١٥٠" مدربا عسكريا من كوريا الشمالية وذكر أنهم كانوا يدربون الجيش الأوغندي على مواجهة التمرد.

والجنرال" اوكيلو "من مواليد عام ١٩١٤ ،وشغل منصب رئيس الاركان لفترة قصيرة عندما استقلت أوغندا عام ١٩٧٠.

وعندما وقع انقلاب عيدي امين عام ١٩٧١ ذهب الى تنزانيا ،وتولى هناك قيادة المنفيين الأوغنديين الذين قاتلوا الى جانب الجيش التنزاني لاسقاط عيدي امين عام ١٩٧٩.

المسلم الباكستانية ٨٥/٧/٢٧
الاتحاد ٣٠/ ٧ / ١٩٨٥

العراق

قرارات عفو وهمية :

اصدرت الحكومة العراقية عفوا سياسيا عن الهاربين في الخارج لكن الاسلاميين الذين رجعوا استثنوا من القرار.

وربطت مجلة الرشاد هذا القرار بقرار مشابه أصدرته الحكومة السورية وقد أصدرت الحكومتان من قبل حكم الاعدام بحق من ينتمي الى جماعة الاخوان المسلمين.

وذكرت المجلة أن القرار أصدر لمواجهة الهروب المتزايد من الجيش الشعبي والنظامي وانضمام الفارين الى صفوف المعارضة في شمال العراق.

ويحاول مراقبون ان يربطوا بين القرارات واعادة العلاقات العراقية الأمريكية.

وأمريكا تبحث عن دور سياسي في العراق بعدان فقدت أوراقها السياسية في لبنان وأفغانستان،وهي بايعازها الى العراق باصدار هذا القرار ارادت ان تصلح الوضع الداخلي المتدهور بعدان أخرجت العراق من قائمة الارهاب الدولي لتحسين وضعه الخارجي.

لكن الحواجز السميكة بين المعارضة والحكومة لا يتوقع تجاوزها بقرار عفوي غير واضح.

ويقال أن عدد السجناء السياسيين يقرب من نصف مليون !! .

الانفاق على التسلح:

ذكرت الاحصاءات الواردة في في التقرير السنوي للمعهد الدولي لابحاث السلام في السويد أن الانفاق العالمي على الأسلحة والمنشآت العسكرية بلغ "٧٨٠" مليار دولار في عام ١٩٨٤.

ومما جاء في التقرير أن ٥٪ من هذا المبلغ يكفي لنقل جميع فقراء العالم من مستنقع الفقر الى الحياة العادية ؟!

الاقتصاد الاسلامي عدد (٤٨)

هجوم روسي شرس

من مراسلنا في ولاية بكتيا جاءنا التقرير التالي:

– مع اطلالة عيد الأضحى المبارك كانت قد اطلت القوات الروسية المكثفة على جبهة "جاجي" القريبة من الحدود الباكستانية في ولاية بكتيا.

– اختارت القوات الروسية هذا التوقيت وتلك الجبهة بالذات للأسباب التالية:

١– لأن بعض قادة الجبهات والمنظمات كانوا يؤدون شعائر الحج عند بيت الله الحرام.

٢– لأنهم توقعوا أن المجاهدون مشغولون بالتهنئة بالعيد وبزيارة الاهل بعد غياب طويل في الجبهات.

٣– لأن هذه الجبهة تعتبر ممرا لايصال المساعدات المالية والغذائية والعسكرية الى مايقرب عن عشرين ولاية وهذا أكبر الأسباب وأبلغها خطورة.

من أجل ذلك لما رأى المجاهدون هذا السيل الكثيف من القوات الروسية استبسلوا للغاية وأدركوا خطورة الامر فيما لو خسروا مواقعهم في هذه الجبهة وكانت القوات المعتدية قد تقدمت بشكل كبير وواسع بحيث لم يعد بينها وبين موقع قيادة الجبهة سوى نصف كيلومتر تقريبا.

تخيل (٣٥٠٠٠) من الجنود الروس الذين تحميهم عشرات الطائرات ومئات الدبابات والمدرعات في منطقتي (خوست



أسراب من الناقلات المدمرة في الهجوم الأخير على جاجي

٣٥ ألف شيوعي لاغلاق الحدود الباكستانية ومنع المجاهدين والمساعدات من الدخول.

تراجع الروس أمام وحـــدة المجاهديـــن

،وجاجي) على بعد ١٥كم من الحـــدود الباكستانية ،تتقدم هذه القوات بعد ان تقصف مواضع المجاهدين في طريقهـــا بواسطة صواريخ(BM13 وBM-21-44)الى ان أصبحت على بعد ٣كم من الحـــدود الباكستانية ،بعد اشتباك دام عـــدة أيام اجتمع قادة الجبهات في هذه المنطقة، ووحدوا جهودهم لافشال مخطط الروس وكانت خطوة مباركة أعطت ثمار طيبة ،ففـــي خلال ثلاثة أيام سقط عدد كبير مـــن القتلى الروس بلغ مايزيد عن ٢٠٠جندي وعشرات المظليين وسقطت(٧) طائـــرات جت وطائرة هيلوكوبتر كما تحطم عـــدد من الدبابات والسيارات المدرعة .

واستشهد من المجاهدين عشـــرون مجاهدا ،وجرح منهم ١٥ مجاهدا ،كمـــا أخبرنا أحد المجاهدين عن استشهاد (٤٢) مجاهدا .

وقد وصلت أخبار هذا الاشتبـــاك خلال هذه الايام الثلاثة الى المجاهديـــن فأخذت وفود المجاهدين تتوالى مـــع الامدادات الى هذه الجبهة وبلغ عـــددهم ٥٠٠٠ مجاهد يقاتلون تحت قيادة واحدة .

ومن المناطق التي داهمتها هـــذه القوات الغازية (**خرين مناري – مبنـــى جبهة – بدلة – سيدخان – بيان خيـــل – جل غندي – سرجل – احمدخيل – بلاوت...**).

تراجعت القوات الروسية قليـــلا فوقعت في كمين كان قد أعده المجاهدون على طريق بكتيا – كابل واســـتطاع المجاهدون أن يغنموا ٥٩ دبابة صالحة للاستعمال ولكن مالبثت أن جـــاءت الطائرات لتقصفها وتدمرهاحتى لا تتم الاستفادة منها .

ووصلت القوة الغازية أثناءتراجعها الى منطقة كرديز بعد خسائر كبيرة فـي الارواح والمعدات كما كان قد استسلـم الكثير من افراد الجيش الحكومي الافغاني بما معهم من الاسلحة ،ووقع في الأســر عدد كبير من الجنود الروس .

كما قام المجاهدون بالهجوم علـى قافلة للعدو فدمروا لهم **٢١** دبابـــة وناقلة بالقرب من منطقة تشاونـــي (القلعة)بالأضافة الى عدد كبير منالقتلى والجرحى.

وبعد استمرار هذه المعركة ١٦يوما بين اقبال وادبار كان مجموع خسائـر العدو كما يلي:

– ١٦٠ دبابـــة ومدرعـــة .

– ٦ مدافـــع ٢٠٥ .

– ٦ طائرات هيلوكوبتـــر .

– ١٢ طائرة نفاثـــة .

– مايزيد على ٢٠٠ ناقلـــة .

– كما امتلأت المنطقة بمئات من جثث القتلى ولم يعلم العددبالتحديـــد الى الآن.. هذا ومازالت المعركة جاريـــة حتى ساعة اعداد هذا التقرير.

٢٠/ذوالحجة/١٤٠٥ هـ

١٩٨٥/٩/٥ م

اطلاق "٧٠٠" من السجناء:

هاجم المجاهدون في منطقة (قره باغ) في ولاية غزني قافلة عسكرية كانت تنقل "٦٥٠" سجينا الى كابل واطلقوا سراحهم.

وهاجم المجاهدون من قبل سجن غزني واطلقوا سراح خمسين سجينا.

جريدة شهادة

(K.G.B) في بيشاور:

اكتشفت الشرطة الباكستانية منظمة سرية تابعة للمخابرات الروسية (K.G.B) مهمتها التجسس على المجاهدين والتفريق بين منظماتهم.

وقدمت هذه المنظمة تقارير للحكومة الباكستانية وصورا لبعض الاشخاص الافغانيين لتوهمها بانهم عملاء لموسكو.

ولا زالت قوات الامن الباكستانية تبحث عن الخيوط الاخرى لهذه الشبكة.

المشرق الباكستانية

حملة لدعم لاجئي افغانستان:

تعد منظمة المؤتمر الاسلامي حملة لجمع تبرعات من مصادر اسلامية بهدف دعم وتخفيف العبء المالي عن باكستان الناجم عن وجود اللاجئين الافغان في اراضيها.

وذكر الامين العام للمنظمة (شريف بير زاده) انه سيطلب من بنك التنمية الاسلامي وغيره من الوكالات تقديم المساعدة الضرورية للاجئين الافغان.

العالم ٧٦

رابطة العالم الاسلامي تدعو الى دعم المجاهدين:

جددت رابطة العالم الاسلامي دعوتها لاجهزة العالم الاسلامية الى دعم موقف المجاهدين في افغانستان وابراز الهجمات الوحشية التي يرتكبها جيش الاحتلال الروسي من ابادة الحرث والنسل.

وناشدت الامانة العامة للرابطة المسلمين زيادة التبرعات للمجاهدين والمهاجرين الافغان، وطالبت الحكومات الاسلامية اتخاذ موقف جاد ازاء استمرار الاحتلال الروسي

واخ

الاتحاد ١٩٨٥/٧/٣

جنك الباكستانية ٨٥/٧/٣

وفاة ٩٠ شخصا بالكوليرا في كابل:

لقى ٩٠ شخصا حتفهم خلال شهر يوليو (تموز) نتيجة تفشي وباء الكوليرا في

كابل بسبب تلوث مياه الشرب.

الاتحـــــاد

جهاد الافغان يثبت نظرية جديدة :

وقد اثبت جهاد الافغان رغـــم فقدهم الموقع ورغم الثمن الباهظ جدا نظرية جديدة سوف تؤثر على السياسة في الشرق الأوسط وهي ان الزعم بضرورة احدى القوى الكبرى او اللعب على الحبال بين القوتين باسم الحياد الايجابـــي ما هو الا خضوع ملفوف بالسلوفان فقط

وان اوراق حل اي قضية هي دائما في الايدي المكافحة وحدها.

ان الجهاد ثمنه غال، فقد فقـــد ٥ ملايين مواطن افغاني ارضهم بالنزوح عنها وقتلت مواشيهم واتلفت مزروعاتهم وهم لم يبيعوا الايمان بالارض والماشية والارواح.

المختـــــار ٣٣

عمليات للمجاهـــــدين

الاستيلاء على مستودع للسلاح، ومقتـــل قائد مركز:

هاجم المجاهدون مستودعا للسلاح في ولاية هلمند بالتعاون مع موظــف يعمل فيه واستولوا عليه.

وفي الولاية نفسها قتل "٢١" جنديا في مديرية "ناوى" نتيجة هجـــوم



للمجاهدين على مركز للجيش الروســي هناك.

صوت امريكا ١٩٨٥/٨/١١

اغلاق مكاتب المجاهدين في ايران:

اصدر الحزب الاسلامي قرارا باغلاق مكاتبه في ١٢ ولاية ايرانية، وذلك بسبب الضغوط التي تقوم بها الحكومة الايرانية على المجاهدين، ولعدم تعاونها في خدمة الجهاد الافغاني.

الوحدة الباكستانيـــة

١٩٨٥/٨/٥

مقتل محافظ قندهار، والقبض على والي فراه :

لقي محافظ مدينة قندهار مصرعه نتيجة هجوم للمجاهدين على مكتبه في ١٩٨٥/٧/١٢.

والقي القبض على والي "فراه" وقتل المجاهدون اربعين من حراسه ومرافقيه وحطموا ثلاث سيارات عسكرية وغنموا كمية من السلاح.

الوحدة الباكستانية ١٩٨٥/٧/٢٩

جهادنا في كابل

لقاء مع قائد

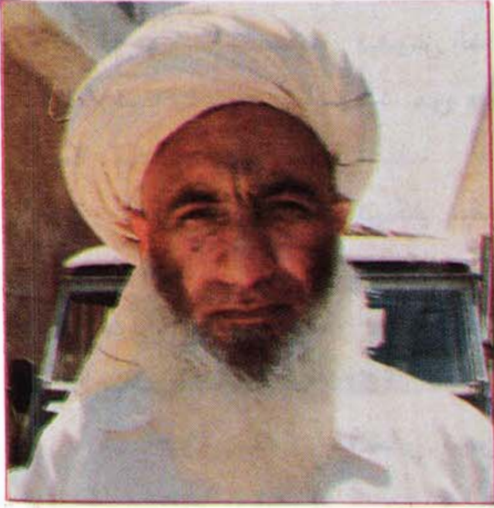
لقاؤنا في هذا العدد مع رجل عركته الايام والسنون، ولما أن دعا داعي الجهاد للنفير خفافا وثقالا كان المجاهد محمد جل ناصري من رجال الركب ترك تجارته وخرج بشيبته ليرد غزو الروس. اشتهر هذا المجاهد الكبير في السن والقدر باسم (حاجي بابا) وكان يسكن في قرية تابعة لولاية كابل، نشأ في مدارس أفغانستان الدينية وقد رزقه الله ولدين، وبنت، اما أحد الولدين فقد اختاره الله لجواره، وأما الاخر فما يزال يشارك والده في الجهاد، جلسنا مع هذا الرجل وقد علم سبب قدومنا اليه.

وها نحن نترك له الحديث يكلمنا على سجيته بلغته الفارسية أحيانا وبلغته البشتو احيانا اخرى وننقل اليكم ترجمة مايقول:

كنت أعمل للجهاد سرا في زمن (تراقي) وقد حاولنا تنفيذ عملية على قصره فانتبهت الحكومة لذلك وفررنا الى باكستان، ثمّ عدنا الى (كونر) حيث قمت بالهجوم الاول على قلعة كونر وانتصرنا على الشيوعيين وغنمنا وقتها ٢٥ بندقية روسية، وكنت أقود العديد من هذه العمليات، وأخيرا لما تزايد عدد المجاهدين نقلنا جبهتنا الى ولاية كابل، وقد عينت أميرا لولاية كابل من قبل الاتحاد الاسلامي لمجاهدي أفغانستان.

محمد جل ناصري

في أول مقابلة صحفية له



"الجهاد": هل تذكرون عملية كبيرة قمتم بها في بداية الجهاد؟

ـ قبل خروجنا من كوتركان أمامنا قلعة (بارانماتزي) المشهورة، قمنا بتنفيذ عملية ودخلناها ليلاً واستخدمنا فيها السلاح الابيض فقتلنا ٦-٧ من الجنود الشيوعيين، كما أسرنا ٨٤ جندياً، منهم ٧ضباط كبار، وغنمنا كثيراً من الاسلحة ولم تكن فرحتنا بذلك كله تعدل حزننا على ٢٥ شهيداً من المجاهدين.

وبعد ذلك كانت لنا عمليات في ولاية زابل، ثم جاءنا الامر بالتحول الى ولاية كابل حيث حشدت الناس على الجهاد وبدأنا بحفر الخنادق في منطقة وادي الورد (جولدرة) التي اتخذناها قاعدة لنا.

"الجهاد": باعتباركم من أوائل من جاهد في أفغانستان، فهل لكم أن تخبرونا كيف كنتم تتصرفون رغم قلة امكانياتكم؟

ـ نعم كانت معداتنا غير كافية وكثير من المجاهدين كانوا يخرجون بغير سلاح أملاً في الحصول على سلاح من الغنائم، وذات مرة عقدنا العزم على التعرض لقوافل الروس على الطريق العام وذلك قبل حوالي ٧ سنوات، فلم نجد الامكانيات الكافية لمثل هذا الأمر فاتجهت الى بيشاور حيث قابلت القائد برهان الدين رباني وأخبرته بما نحتاج اليه لمواجهة الروس، غير ان الأستاذ رباني كان مشغول الفكر بموضوع خروج الاخوة من السجن في افغانستان، وكان في يومها باحضار الشيخ سياف الذي كان قد خرج من السجن، والحكومة تظن أنه قد تم اعدامه، غير ان الشيخ سياف وصل بنفسه قبل ان تخرج من بيشاور وكم فرح المجاهدون بقدومه، ووضع يده بيد جميع المجاهدين وكونوا الاتحاد الاسلامي لمجاهدي أفغانستان، وقد كنت انا والجبهة التي أقودها تابعين للجمعية الاسلامية بقيادة الاستاذ رباني، وبعد قيام الاتحاد أصبحت أنا وجبهتي

تابعين لقيادة الاتحاد...

وهكذا أصبحنا نعوض النقص في الامكانيات بما يأتينا من بيشاور وبما نغنمه من أعدائنا.

"الجهاد": أليس لديكم نقص في الامكانيات البشرية؟ او بمعنى آخر ألا تحتاجون الى مشاركة اخوانكم المسلمين في العالم، كالعرب مثلا؟

ـ أقول لك باختصار نحن نعرف طبيعة بلادنا، ونعرف كيف نواجه أعداءنا لكن هناك مجالات وثغرات لا نستطيع نحن أن نسدها كالصحة والتعليم والاختصاصات الاخرى العلمية...

والمجاهدون حتى الان لايشكون نقصا فيمن يحمل السلاح ـ والحمدلله ـ ولكن لاأخفي عليك كم يفرح المجاهدون حينما يرون عربيا جاء يشاركهم الجهاد في الجبهات، ويرون في ذلك دفعا لعزائمهم وتحريضا لنشاطهم على الثبات في جهادهم.

"الجهاد": لم تحدثنا بما جرى بعد وصول المساعدات اليكم؟

ـ نعم، نعم، هذا حديث طويل، لكن البداية كانت كما يلي: علمت الحكومة أن مجموعة من المجاهدين جاءت من باكستان ومعهم العتاد والسلاح، وكان مركزنا كما قلت لك في جبهة جولدرا من ولاية كابل، فبدأت الحكومة بجبهتنا وكانت هذه أول جبهة تضربها الحكومة بالطائرات وتغزوها بالدبابات، ولكن توفيق الله كان حليفنا فما كنا نطلق طلقة على روسي الا سقط قتيلا ـ وكنا



اول طائرة اسقطها المجاهدون
في كابل قبل ست سنوات

حريصين على الذخيرة ـ وقد كانت هذه المعركة الأولى لصالحنا ـ بفضل الله ـ اذ دمرنا طائرة وست دبابات بالألغام كنا غنمناها واستمرت المعركة ثلاثة أيام ليلا ونهارا، وكم شهدنا أثناء ذلك من الكرامات العجيبة والعون الالهي العظيم، فقد انسحب الجيش الروسي بكثرته وأسلحته الحديثة أمام القلة المؤمنة ذات الاسلحة القليلة والقديمة.

"الجهاد": اذن اكتشفت الحكومة عندئذ مدى قوتكم، ولاشك أنها ستعد للانتقام، وتزيد قوتها أليس كذلك؟

ـ أجل، لم تمهلنا الحكومة طويلا فما كاد يمضي على المعركة الاولى شهر من الزمن الا وبدأت معنا معركتها الثانية ولكن الجديد في الامر: كانت قد استعانت بالجيش الكوبي لخبرته في الحروب الجبلية واختارت من هؤلاء الكوبيين الذين هم أقرب شبها للأفغان... وقامت المعركة واستمرت خمسة أيام كنا خلالها نواجه

القوات الغازية ونقوم بزرع الالغام في الطرق التي يمكن أن تأتي منها قوافل من الجيش لتساعد أعدائنا، وقد اصابت عدونا ضربات قاصمة اذ خسروا الكثير من المعدات، وبلغ عدد قتلى الروس فقط ١٢٠٠ قتيل، وكان لذلك أثر كبير في رفع معنويات المجاهدين وفي تأييد الأهالي لهم وثقتهم بهم.

"الجهاد": مازلتم في جبهة وادي الوردالى الان؟

- طبعا، لم نقتصر على هذه الجبهة بل سعينا منذ البداية الى افتتاح جبهات جديدة ومواقع هامة تكون مركزا للمجاهدين ومنطلقا لعملياتهم، ومن هذه الجبهات جبهة في جبل صافي (كوه صافي) في الطريق الى بيشاور، وقد قامت الحكومة بالهجوم عليها وباءت بالخسارة ولا تنس اننا نعيش في ولاية كابل، وجبهتنا الاولى لا تبعد عن العاصمة أكثر من (١٢) كيلومترا.

"الجهاد": كيف يتم الاتصال والتنسيق بين جبهاتكم؟

- الى الان مازلنا نعتمد على الاتصال الشخصي فليس لدينا لاسلكي حتى السيارات لانستخدمها، فالمسافات قريبة بين جبهاتنا هذه، والاتصال عن طريق ارسال الاشخاص متيسر - والحمدلله -

"الجهاد": لعل الحكومة الشيوعية كثفت ضرباتها في المرحلة الاخيرة فكيف تجدون أنفسكم؟

- اسمع ما أقول لك، وافهم الجواب

سنجاهد الروس حتى نطردهم من بلادنا، ولو لم يبق منا الا مجاهد واحد

وحدك، قبل سنة من الآن باغتت الحكومة المجاهدين بالطائرات والمظليين في منطقتين حول الجبهات، فبدأ المجاهدون يحصدون الشيوعيين حصدا حتى قتلوا منهم ما يقارب ٦٠٠ ودمروا ٢٧ دبابة ولم يستشهد أحد من المجاهدين، وانما أصيب مجاهد واحد برصاصة في كتفه فأحرقت الثوب ولم تمس جسده بسوء!!

وكذلك في المعركة التي استشهد فيها القائد المجاهد (ألف خان) قبل سنة، في هذه المعركة ايضا سقط ٦٠٠ شيوعي قتيلا ودمرت ٣٢ دبابة واسقطت طائرتان، وانسحب ماتبقى من الشيوعيين الى كابل خائبين بل في هذه السنة لم تعد الحكومة تغامر في ارسال قواتها الى مجاهدينا وقد استطعنا ان نتقدم الى بعد ٨كم من كابل وضربنا مطارها وقصر الحكم وأول مركز للشيوعيين بالصواريخ قبل شهر من الآن.

"الجهاد": ربما لم يعرفك كثير من المهتمين بالجهاد والمجاهدين، ولكن الا تعرفك الحكومة الشيوعية أيضا؟



تأمل - أخي القارئ - تجاعيد الزمن في وجه هذا الرجل ، انه ستون عاما تمشي على الارض تحمل السلاح ، تصعد الجبال ، تخطط لعمليات عسكرية بعيدا عن التناطحات السياسية ، بعيدا عن الاضواء ، وإنه القدر الذي جمعنا بشخصية رجل نحسبه ممن يخدمون الجهاد خدمة جليلة ، وأمثاله الكثير من المغمورين.



- بلى تعرفني جيدا ، وعندما علموا بوجودي أرسلوا قوة كبيرة للقتل او القبض علي ، وخسرت هذه القوة الحيانية وكثيرا من القتلى بينهم جنرال وعادت أدراجها بتقوس مهزومة وخسائر فادحة .

"الجهاد" : علمت ان كثيرا من الجبهات في ولاية كابل تحت امرتك ، فكيف علاقتكم مع جبهات المنظمات الاسلامية الأخرى؟

- نحن متعاونون مع كل القادة الاخرين من جميع المنظمات ، بل كثيرا ما ننسق لتنفيذ عمليات مشتركة ، بل ان التعاون بين المجاهدين تجاوز حدود الولاية الواحدة الى تعاون مع جبهات الولايات الاخرى .

وانني لفخور بأن المجاهدين الذين تحت امرتي لهم علاقات ممتازة مع المجاهدين من الجبهات الاخرى - والحمد لله رب العالمين - .

"الجهاد" : في معرض الحديث عن جبهات الولايات الافغانية ، نحب ان نسأل ما مدى اهمية جبهة كابل بالنسبة للجبهات الاخرى؟

- اهمية اية جبهة تقوم على - مدى عقيدة وعبادة المجاهدين فيها ، والمجاهدون في جبهتنا حريصون على الصلوات ، وتلاوة القرآن ما بين مرة الى خمس مرات شهريا ، وقيام الليل - .

- ومن الناحية الجغرافية فان المجاهدين في ولاية كابل متحصنون في الجبال المطلة على الطرق التي تمر فيها الامدادات العسكرية الموزعة على باقي ولايات أفغانستان، وهذا له أهمية كبيرة.

- أضف الى هذا أن المجاهدين عندنا يعيشون وكأنهم أسرة واحدة.

- ويؤكد لك أهمية جبهتنا حرص الحكومة على القضاء علينا بأية وسيلة، وقد بلغ من عجزهم أنهم بدأوا بالتفكير في تغيير العاصمة.

وان مجاهدينا ليقولون: لن نتخلى عن مواقعنا ولو استشهدنا كلنا.

"الجهاد": كثيرا ماتردد بعض وسائل الاعلام عبارة (الحل السلمي) فما رأيكم في هذا الحل؟

- ضحك الرجل بملء فيه، وكله عزة واعتداد ثم قال:

- اسأل كتب التاريخ، وعندها سوف تجد الجواب.

لقد جاء الانجليز الى افغانستان فجاهدهم آباؤنا ودفنوهم على ارضنا وما زلنا وسنبقى نرفض كل دخيل أجنبي، لذلك سنجاهد الروس حتى نطردهم من بلادنا ولو لم يبق منا الا مجاهد واحد، فالحل الوحيد هو الجهاد، ومن دخل بالقوة لن يخرج الا بالقوة.

"الجهاد": الاخوة المسلمون سوف يقرؤون ما تفضلتم به خلال لقائنا هذا معكم، فهل لديكم كلمة أخيرة توجهونها الى المسلمين عامة عبر هذه المجلة؟

- أقول اذا اراد المسلمون ان يحلوا أية مشكلة فانه يجب عليهم: "الاتحاد والتعاون والمحبة والتنسيق في العمل".

ويجب على مسلمي العالم اذا أرادوا لجهودهم ان تثمر ولجهادهم أن ينتصر يجب ألا يغفلوا عن هذا الامر - الاعتصام بحبل الله جميعا - (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز).

"المجلة: نشكر الأخ القائد على تفضله باللقاء مع "الجهاد" في أول مقابلة صحفية له، وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا انت استغفرك وأتوب اليك.

آخر خبر

خاص بالجهاد - من مراسلنا في خوست أبي عبيدة:

قامت قوات الحكومة في عيد الاضحى المبارك بالهجوم على قلعة (باري) للقضاء المجاهدين فيها وما حولها، فتصدى المجاهدون للقوات مما جعلها تتوقف بعيدا عن القلعة وأخذت تقصف المجاهدين براجمات الصواريخ حتى تاريخ ٩/٢، وظنت أنها ابادت المجاهدين تماما فتحركت للقلعة، واذا بالمجاهدين يفاجئون القوات من بين الاشجار والصخور والتلال، فحاصروا القوات وبدأوا بتصفيتهم فدمروا ٢٠ دبابة (/) و ١٠ سيارات وفر الباقون بعد أن قتل (قائد الفرقة) ونحو ٢٠٠ جندي، وغنم المجاهدون راجمة صواريخ وناقلة جنود وسيارة، كان ذلك بتاريخ ١٩٨٥/٩/٤م.

أفغانستان

من الفتح الإسلامي إلى الغزو الروسى

يتعرض الكتاب لتاريخ أفغانستان منذ الاسلام الى اليوم ،وقد قسمة المؤلف الى قسمين يصلح كل واحد منهما ان يكون كتابا مستقلا **عن** الآخر.

أقسام الكتاب:

في القسم الأول:(أفغانستان من الفتح الاسلامي الى الغزو الروسي) قسمه المؤلف الى واحد وعشرين فصلا ،منهما فصلان تمهيديان عن جغرافية أفغانستان وطبيعتها وجبالها وثرواتها الزراعية ،والشعوب والقبائل التي ينتمي اليها سكان أفغانستان.

وفي الفصل الثالث ذكر المؤلف نبذة عن افغانستان قبل الاسلام ،وخصص الرابع لاخبار فتح افغانستان بلدة بلدة في عهد عمر بن الخطاب (رضى الله عنه).

ثم تحدث عن أفغانستان خلال العصور الاسلامية :

لقد قامت في افغانستان خلال العهد الاموي عدة ثورات **وكان لأهل أفغانستان دور مهم في اقامة الدولة العباسية** حيث كان ابو مسلم الخراساني يبث رجاله **و**من بلخ ظهر البرامكة الذين قادوا جيوش الدولة العباسية وتولوا وزاراتها الكبرى ومن بوشنج من اعمال هرات ظهر طاهر بن الحسين مؤسس الدولة الطاهرية ،وابو مسلم الخراساني الجديد الذي أعاد المأمون الى عرش الخلافة بعد ان سلبه منه أخوه الأمين.

وظهرت في جنوب غرب أفغانستان الدولة الصفارية،،وفي شمالها وفي بلخ ظهر آل سامان الذين اقاموا دولتهم الباذخة التي شملت أفغانستان وبلاد ما وراء النهر (التركستان التي تحكمها روسيا اليوم) .

وفي الفصل التاسع **تعرض المؤلف بالتفصيل للدولة الغزنوية (نسبة الى غزنة في في جنوب افغانستان) التي نشرت الاسلام في الهند..**وبعد الدولة الغزنوية قامت عدة دول تعرض لها الفصل العاشر هي الدولة السلجوقية والخوارزمية والغورية .

وبعد الاجتياح المغولي الذي دعمه البابا بكل مايملك **قامت في افغانستان للمغول الذين تحولوا الى الاسلام دول وحضارات فيها العلم والجامعات .. وارتفع صوت الأذان في موسكو واصبح نهر الفولجا كله اسلاميا.**

ثم اذن الله لهذه الدول العظيمة ان تنهار امام الغزو الروسي في عهد ايفان وبطرس وكاترين،في حين كانت الدولة العثمانية مشغولة بقتال الصفويين.

اعداد - ابراهيم غرايبة

وبعد ذلك ظهر نادر الافشاري وقامت **الدولة الافغانية الحديثة التي أسسها احمد خان الابدالي.**

وخاض الشعب الافغاني المسلم ثلاث حروب طاحنة في ثلاث فترات مع بريطانيا أعظم امبراطورية في القرن التاسع عشر وانهزمت شر هزيمة ،لكن المسلمين وجدوا أنفسهم في مواجهة مع الحاكم الافغاني أمان الله خان الذي اراد ان يقلد اتاترك ورضا بهلوي ويلغي الشريعة ،ويخرج المرأة سافرة فاطيح به بسبب جهود العلماء والشيوخ.

وتتابعت الأحداث بعد امان الله فظهر نادر خان ثم استشهد ليتولى ظاهر شاه الذي أدخل افغانستان في عهد مظلم ،وتولى رئيس الوزراء في عهده محمد داود افساد البلد ومساعدة الشيوعيين، ثم انقلب داود على ابن عمه ظاهر شاه.

وتعرضت افغانستان لسلسة من الانقلابات الدموية قام بها الشيوعيون (نور تراقي - وحفيظ الله امين - وبابراك كارمال).

ووقف المؤلف طويلا عند الغزو الروسي لأفغانستان، وقصة روسيا وأحلامها في الوصول الى المياه الدافئة ،ووضح كيف بدأ التغلغل الروسي ينمو حتى بلغ ذروته في اواخر عهد محمد داود فتوج بانقلاب تراقي... ثم بلغ التدخل الروسي مابعد الذروة بانقلاب كارمال.

وبدأ الاسلاميون يواجهون النظام الحاكم وتعرضوا للاضطهاد منذ وصول ظاهر شاه الى الحكم ،وازداد التنكيل - بانقلاب محمد داود حتى إن بعض فصائل الحركة الاسلامية لجأت الى المقاومة المسلحة ،وبمجيء تراقي وجدت الحركة الاسلامية انه لامناص من المواجهة العسكرية مع النظام.

- وتحدث المؤلف عن الجهاد الاسلامي في افغانستان، والحركات الاسلامية المجاهدة وقادتها ،**ثم ختم القسم الاول بالحديث عن الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان.**

وحاول المؤلف أن يكون حياديا في الحديث عن الاشخاص والحركات وذكر السلبيات والايجابيات.

بعد ذلك يأتي القسم الثاني الذي يتحدث بتفصيل عن معالم وعلماء افغانستان ...

المصادر والمراجع :

- اعتمد المؤلف في كتابه على خمسين مرجعا عدا المجلات والصحف اضافة الى المقابلات والمشاهدات الشخصية ،والسماع ممن عايشوا الجهاد في افغانستان.

وبعد : فيقيني ان هذا العرض لا يغني عن الكتاب، وقد يشوه الاختصار الشديد بعض مقاصد الكتاب، لكن هذا العرض **(دعوة لقراءة الكتاب)**.

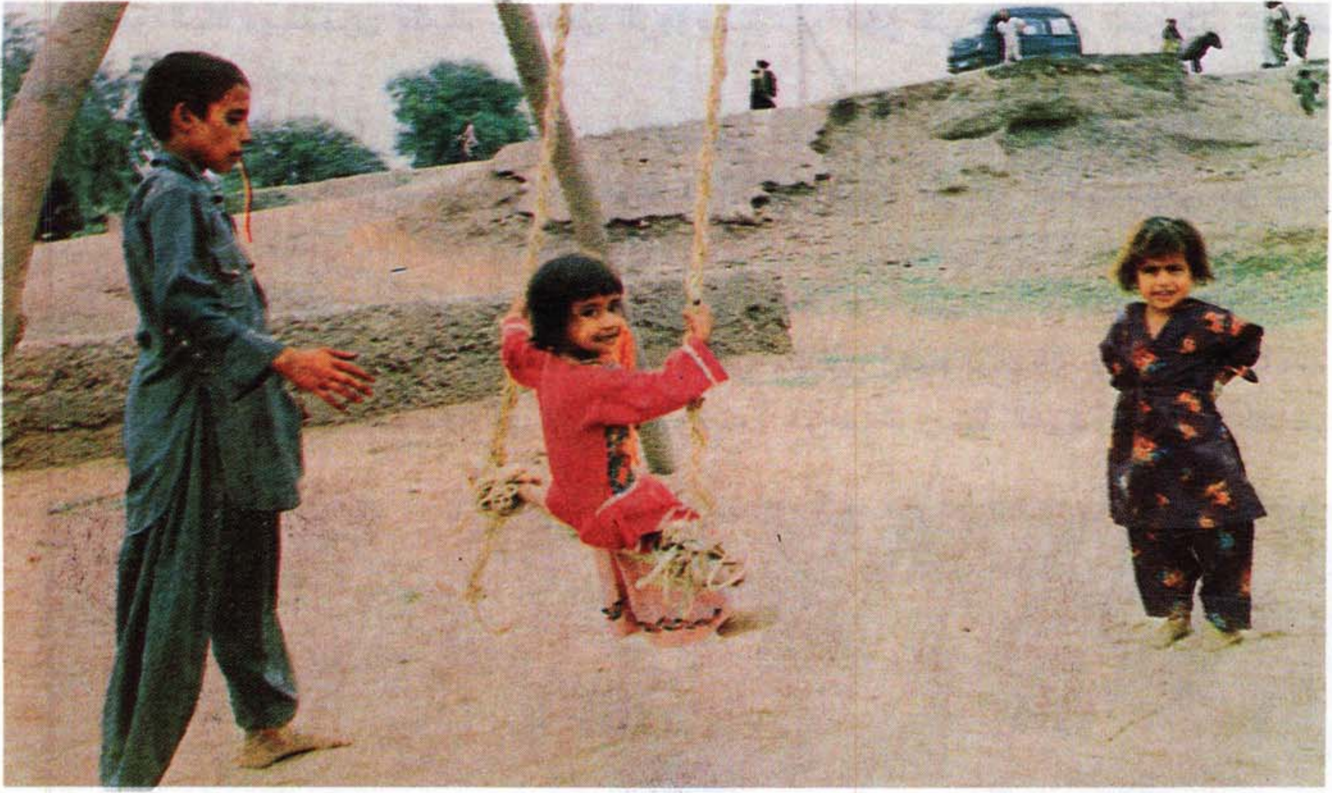
والحمدلله رب العالمين .

عيد المخيمات ..!!

كل عام وامتنا الاسلامية بخير.
كل عام والحب والايمان
والأخوة في كل بيت.

كل عام والحاكم العادل يتعثر في الليل
وهو يبحث عن المحتاجين والمساكين.
كل عام والراية مرفوعة ... فوق القدس...
فوق الكرملين ... فوق أمريكا...

رغم اشتداد المحن وحصار المأساة...
نكتب هذه التهنئة المتفائلة بالعيد ....
وأيضا ننقل حقيقة العيد في المخيمات الأفغانية.



تحركنا من بيشاور الى المخيمات...في بيشاور كانت اقواس النصر تغطي الشوارع.. والزينة في كل مكان...رأينا في طرقات بيشاور(المراجيح) الكهربائية ...السيارات المزدانه ...خيمه السيرك يتدافع أمامها الاطفال والكبار..... ما أجمل العيد....ما أجمل الاطفال وهم يتألقون بلباسهم الجديد.. لحظات من العمرهي.. وفجأة شد انتباهي طفل سقط على الارض ـ وهو يلعب ـ صرخت أمه وهرع أبوه اليه ... قبله واحتضنه... ثم أخذه في سيارته وذهب .... تركنا مدينة بيشاور على هذا الحال... وتقدمنا... بعد(ثلاثة كليومتر) وجدنا معسكر (كشجرى).....

أطفال حفاة..أثوابهم ممزقة... أكثرهم بلا أثواب ... ولكن الاطفال في عناد شديد يريدون أن يصنعوا العيد بأنفسهم...وان تركهم الكبار بلا عيد..

اقتربنا منهم نرقب حركاتهم... صعد أحدهم على الشجرة وصنع أرجوحة بدائية... وبدأ اللعب البريء ... سقط المسكين من الارجوحة... فلم تصرخ أمه ولن يهرع أبوه اليه لأن أباه شهيد وأمه في المستشفى... وعندها تذكرت صاحبنا الذي سقط في بيشاور... فوجد أمه وأباه..!!؟ وتحركنا داخل المخيم فوجدنا شيئا من مظاهر العيد كلها من صنع الاطفال... حقيقة نقولها لكم.. من الصعب أن تتمالك نفسك.... والاطفال قادمون اليك بمنتهى الشجاعة ... يمدون

أيديهم اليك ويسلمون عليك بمنتهى الرجولـة ... لكن في اعينهم البريئة شـيئ من الحزن العميق...

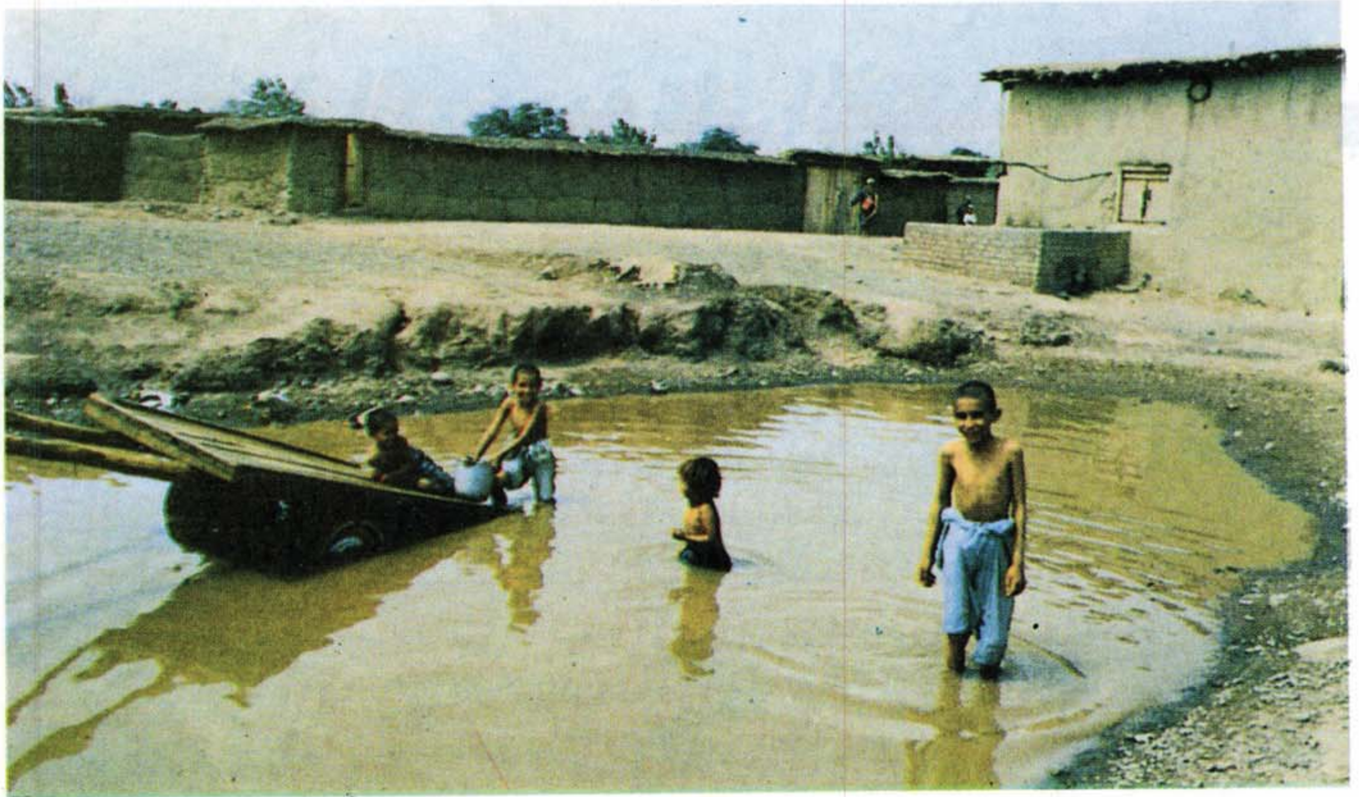
ثلاثة اطفال صغار حفاة ... ملابسهم ممزقه ... لاتبدو عليهم أية علامة من علامات العيد وحين سألناهم .. عرفنا أنهم أسرة عريقة كانت تضحى في يوم العيد بعشر أضاحى ...... والان .....!!؟

وانتقلنا من هذا المخيم الى مخيم يبعد من بيشاور (٣٠كيلومترا)...... وكانت هناك المفاجأة .... ذهلنا جميعا،حتى مظاهر العيدالبسيطة لاتوجد هنا ... ربما لم يعرف أهل المعسكر ان العيد اليوم... فرحماك ربنا العيد جاء والاطفال



عرايا ... الامهات الثكالى يتشبثن بخيوط الدموع... حتى الدموع تنقطـع ... فالأحداق مشتعلة من وهج البكاء .. خمسة أعوام والعيد يأتي يهيج أحـزان الامهات... وكأن الامهات تآمرن على العيد ... ووضعن على باب المخيم وثيقة المؤامرة ..... مكتوب فيها :

((أيها العيد - نرجوك - لا تمر ولاتسقنا المر فأزواجنا قد استشهدوا في الحرب وآباؤنا ماتوا على الثلج... واطفالنا نيام لايعرفون أنك قـادم.. فباسم الأمهات المذبوحة على عيون الاطفال باسم الزوجات اللاتي احترفن الانتظار .. والانتظار،



باسم الأرامل السابحات في الآلام.
باسم من لايملك لون الدرهم والدينار.
نطلب منك أن تعفينا من قدومك هذا العام كي لا تفضحنا أمام الصغار... وأنت تعرف من قديم الزمن أنا كنا أهل كرم... وكنا ننتظرك على مداخل المدن ولكن الان لا نملك الا الأطفال وخناجر الجوع ووشاح صبر يمتد على الصدر......
أيها العيد...

تخيل ابنك يجذبك من ثوبك الممزق يصرخ في وجهك اليوم عيد فمتى يا أبي الحلوى؟!! ومتى ألبس الجديد؟.. انك لم تجرب ... ان نظرة طفل بألف خنجر... فنرجوك أن تبتعد.. فغيرنا في انتظارك... هناك ... في مدن الرخام بعيدا عن هذه الخيام، سوف تجد من يموت من الشبع، ومن يبدل ملابسه في اليوم خمس مرات ومن ينتظرك على أحر من الجمر، والى أن نلتقى في كابل.))

- كل منا قرأ هذه الوثيقة في خياله وتراجعنا ولم نحاول ان نزيد المأساة ونذكر الاطفال بالعيد، وهكذا كان العيد في مخيم يبعد ٣٠ كيلومترا فقط عن بيشاور، فكيف اذا ابتعدنا أكثر من ذلك ؟! بكل صراحة لم نحاول، وعدنا الى المجلة لا نحمل غير صور للأطفال تلعب فوق أنقاض العيد.

السيطرة الروسية على الاقتصاد الافغاني

ترتب على الغزو الروسي قيام علاقات غير متوازنة بين البلدين، وقام الاتحاد السوفياتي بمصادرة الموارد الطبيعية، وأنكر حق الافغانيين في استخدام ثرواتهم بما يحقق أهدافهم الاقتصادية والاجتماعية.

ومع فقدان السيادة السياسية نشأ نوع جديد من الاقتصاد الاستعماري، تخضع التنمية الاقتصادية بمقتضاه لما يخدم الاحتياجات السوفياتية.

وشل الاحتلال السوفياتي كافة الأنشطة الاقتصادية التي كانت قائمة قبله، وأخضعها لسيطرته وخاصة في المجالات الثلاث الرئيسية وهي الطاقة والتجارة والنقل.

واصبح الاتحاد السوفياتي المشتري الوحيد للغاز الطبيعي الأفغاني، الذي ينقل مباشرة الى الاتحاد السوفياتي، دون ان يدفع شيئا مقابله، اذ يقدر قيمته على اساس ٨٣ دولار لكل ١٠٠٠م٣، وهو نصف السعر العالمي، وتخصم هذه القيمة من ديون أفغانستان التي تزيد على ثلاثة مليارات دولار.

وأدى استنزاف الغاز الطبيعي الى دفع عدد من الصناعات للتحول الى استخدام الفحم، بعد عجزها عن الحصول على ماتحتاجه من الغاز الوطني، ونتيجة لسيطرة المجاهدين على معظم الأراضي الريفية أصبح من الصعب على هذه المصانع الوصول الى الفحم، مما ادى الى **انخفاض الناتج القومي الكلي لأفغانستان في عام ١٩٨٠ بنسبة ٥٠٪ .**

وفي اوائل عام ١٩٨١ اعلنت حكومة كابول أنها صدرت للسوفيات ما قيمته ١١ مليون دولار زيوت وفواكه وخضروات على ان تخصم من ديون الحكومة، وقد كانت من قبل تصدر الى الهند وباكستان بأسعار أعلى.

واستولى السوفيات على الاسمنت الافغاني الذي ينتج طبقا للمواصفات العالمية وسلم بدلا منه الاسمنت السوفياتي بمواصفات غاية في الرداءة، كما أخذ يستغل المناجم الافغانية استغلالا مكثفا.

ويسيطر السوفيات على الطرق كلها وجعلوها ذات طبيعة عسكرية لتخدم احتياجاتهم الاستراتيجية.

وقد أعلنت حكومة كابول في ابريل ١٩٨١ عن شرائها "٣٠٠ر٠٠٠" طن من القمح وقد كان في افغانستان قبل الاحتلال اكتفاء ذاتي في انتاج القمح.

المسلمون في افغانستان/ د. محمد عبدالقادر

د. عبدالله عزام

الشهيد والشهادة

" الحلقة الثانية "

*** ماحكم من مات في طريقه الى الجهاد او في أرض الرباط ؟**

— له أصل أجر الجهاد وفضل الشهادة وان كانت منزلته دون منزلة الذي يقتل في المعركة شهيدا.

وفي صحيح مسلم (**من مات في سبيل الله فهو شهيد**)، وكذلك في الحديث (**من وضع رجله في الركاب فاصلا في سبيل الله فلدغته هامة فمات، او وقصته دابة فمات، او مات باي حتف مات، فهو شهيد**) روي باسناد صحيح وفيه محمد بن اسحق،

فاصلا: مفارقا اهله،

الهامة: الحشرات والزواحف السامة.

والقاعدة الشرعية: الوسائل لها حكم المقاصد ولكن ليست في رتبتها.

*** ماهي أقسام الشهيد ؟**

١— شهيد الدنيا والاخرة: وهو المسلم الذي قتل في المعركة مع الكفار وهو يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا.

— ومعنى شهيد الدنيا: الذي يعامل من قبل الناس معاملة الشهيد أي لايغسل ولا يكفن.

— ومعنى شهيد الاخرة: الذي يأخذ اجر الشهادة ومنزلتها عند الله.

٢— شهيد الدنيا: المسلم الذي يقتل في المعركة مع الكفار ولكنه يقاتل حمية او رياء.

٣— شهيد الاخرة: الذي يأخذ أجر الشهادة ولايعامل معاملة الشهيد فيغسل ويكفن ويصلى عليه، مثل الميت في الطريق والهجرة والجهاد، ومثل المبطون، والمصاب بالطاعون، والغريق وفي صحيح البخاري قال صلى الله عليه وسلم (**الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله**).

وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك وأتوب اليك.

قصص لا تنسى

العقيدة فوق النسب

حدثنا الضابط حشمة الله في كابل (وكنا في جاجي يوم ١٥ رمضان ١٤٠٥ هـ بحضرة صديق جكري امير المركز كان في كابل / سيلو ضابط شرير اسمه ظفر شاه فذهبنا لاغتياله فلم نعثر عليه فذهبنا الى مسجد الحي وطلبنا المساعده ثم قلنا للناس بعدما اعطونا مبلغا ، ان هذا المبلغ لايكفي فذهبنا نطرق ابواب البيوت حتى جئنا الى بيته فوجدناه نائما فضربناه على يده بالمسدس واسرناه وجئنا به الى المسجد فقلنا للناس هل يشهد احد له بالاسلام ، فلم يشهد له احد ، ثم جئنا باخيه فسألناه فقال ان ابقيتموه حيا فلستم بمسلمين فقتلناه ، واعلنا ان من يرفع جثته قبل سبعة ايام فسيلقى مصيره وبقيت جثته سبعة أيام في شوارع كابل.

اصحاب الثياب البيضاء...

القائد محمد عمر / كابل وهو ابن عم محمد صديق جكري امير مركز جاجي رجل زاهد وتبدو عليه سمات الصلاح حدثنا قائلا :

كنا بين ٥٠ – ٦٠ مجاهدا هجمنا على معسكر لقوة متحركه للعدو فقتلنا قسما منهم وبعد ان عدنا جاءنا جنود الحكومه مستسلمين وقالوا اين الذين كانوا معكم يلبسون الثياب البيضاء جئنا لنسلم انفسنا اليهم فقلنا لهم : لم يكن بيننا احد يلبس ثيابا بيضاء .

خمسمائة قتيل من الروس دون ان نطلق عليهم الرصاص ...

القائد محمد عمر / يحدث عن عملية في بتخاك في (بلدة الاصنام المحطمة) هاجمتنا القوات الحكومية من ثلاث جهات فقاومنا اثنتين ولم ندخل في معركة مع الجهة الثالثة ، وكانت هذه الجهه اقواها فقتل منهم خمسمائة روسي مع اننا لم نطلق رصاصه واحده

طفل حي تحت الثلج ثمانية ايام.....

حدثني سحرجل من كابل اقارب جكري قال:

بينما كانت عائلة مهاجرة بدينها هربا من الروس تشق طريقها في ذرى (سفيد كوه : الجبل الابيض) مهاجرة من ننجرهار والثلج يصل من إم الى امتار اضطرت العائلة ان تترك احد اطفالها وعمره ثمانية اعوام في الثلج ثم جاءت الى مجموعة من المجاهدين وقالوا لهم لقد تركنا ابننا يموت في الثلج في مكان كذا فاحضروه لنا لندفنه قال سحرجل: ذهبنا بعد ثمانية ايام فوجدناه حيا وهو تحت الثلج !

المطر ينزل لازالة اثار الغازات السامة ....

حدثنا فداء بن داود شاه حارس الشيخ سياف (حقبرست: عابد الحق) لغمان قال:

كنا اربعة مجاهدين وهجمت علينا حوالي مائتا دبابه وست طائرات - كانت الحكومه تقول ان في لغمان اكثر من ستين مجاهدا.

ونزلت علينا طائرة وظننا انها جاءت لتستسلم لنا فاذا بها جاءت لتقصفنا، وحطمنا دبابتين والقت علينا الطائرات غازات سامة فنمنا فجاء المطر مع ان السماء صافية فازال المطر والريح اثر الغازات السامه فاستيقظنا وقد ذهبت الدبابات وتوقف المطر واستشهد منا ومن الاخوة المجاهدين الذين ساعدونا ١٢ مجاهدا. وقتل ستون شيوعيا.

طفل يصنع لغما لدبابة ....

حدثني نور الله عماد قال:

حدثنا ثلاثة من الثقات ان طفلا في التاسعة او العاشرة صنع لغما لدبابة ففاجاته الدبابه وهو في اللمسات الاخيرة فساله الجنود ماذا تعمل هنا؟ قال: انا راع فقالوا له: واين الغنم التي ترعاها؟ فارتبك فشكوا في امره واخذوه معهم في الدبابة فعندما اقتربت الدبابة من مكان اللغم صاح الله اكبر فانفجر اللغم وتناثرت الدبابة الى اعلى وقذفت بالطفل بعيدا سالما واحترقت بمن فيها.

رصاصة تكسر عظم مشط الرجل دون ألم

حدثنا محمد ياسين / لوكر كولانكار / خوشي قال:

اصابتني رصاصة في / اللوكر وكسرت عظم مشط رجلي ولم احس بالم ومشيت عليها من دوبندى - ترمنجل يومين ولم اشعر بالم

الف غرباء يقاتلون مع عشرين مجاهدا.

حدثنا محمد سفر / سائق في جاجي قال:

قاتلنا العدو وكنا حوالي عشرين مجاهدا وكان العدو كثير العدد وبينما كنا نقاتل راينا عددا كبيرا من الناس حوالي الالف يقاتلون معنا وبعد انتهاء المعركة فقدناهم فلم نجدهم.

كاظم يخبر عن استشهاده في نفس اليوم

حدثني الشيخ عبدالقدير قال:

تقدم كاظم وتناول ثمرات من الشجرة وقال: هذه اخر الثمار التي اكلها في الحياة لاني استشهد هذا اليوم ان شاء الله، واستشهد بعد قليل.

فرسان الخرافة

كم قصّت لي أمي حكاية
عن ليلى يأكلها الذئبُ
كم سردت لي في الليل روايةْ
عن يوسف يلقى في الجبِّ
كم رحت أتابع احداثاً
مبناها الكرهُ او الحبُّ
لما أن صلبت أعواديْ
وبلغت الرشد من العمرِ
وفتحت عيوني على الدنيا
فرأيت صراعاً في بلديْ
كانت للحق هنا صولةْ
والباطل حانت جولتهُ

* * *

قد جزْتُ بأقطار الدنيا
في كلٍ منها أخدودُ
والحاكم دوماً نمرودُ
فالزمن يكرر دورتهُ
والمشهد تبقى صورتهُ
رمزاً لصراع الأضدادِ

* * *

لما أن هُجر القرآنُ
وتعالت رايات الكفرِ
بدعاوى الجهل القوميةْ
لما أن سَمَّوْا دعوتنا
أحيانا باسم الرجعيةْ
من ذاك اليوم تجرعنا
ويلاتِ البعد عن المنهجْ
ومرارةَ حكم الطاغوت

* * *

هل يرضى الباطل ان نبقىْ
أحراراً نسعى لغايتنا ؟!!..
فدروس الدهر تعلمنا
أن الحريةَ لا توهبْ
وطريقَ الحرية أحمرْ
فرشته دماء الشهداءْ
أشلاء ضحايانا معالمْ
وسياط الباطل تلسعنا
تحدونا نحو الأخدودِ

* * *

ماهانت ابداً أمتنا



● ابو اسامة ●

في وجه عدو خلافتنا
إلامنْ بعد الطوفان
وتنكبّ شرع القرآن
فغدا أبناء الاسلام
افراداً شتى في الارض
لم يعد السيف له دولةْ
لما أن أضحى من خشب
وأخذنا نمضي كالّلعب .
زالت هيبتنا وغدونا
كالقصعة تنتظر الأكلةْ

* * *

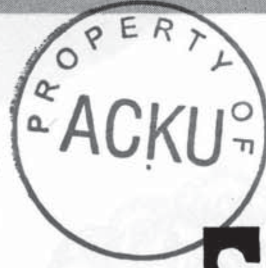
في قلب فلسطين ضرامُ
يوقده الشعب المختارُ!!!.
وجموع الشعب المظلوم
لبنان اتُّخِذ لها قبرا
وبلاد الشام غدت في القيدْ
أسيرة أمر السجان
والمسلم ذاق ببلغريا
انواعاً من ذل الطاغوتْ
لن تلقى شبراً في الارض
الا والظلم به ينخرْ

* * *

في وسط الليل وظلمته
بدأت للفجر تباشيرُ
وعلا في الكون التكبيرُ
أفغانا تولت رايتنا
لتعيد المجد لأمتنا
ولترفع علم التوحيد
في ظل السيف البتّار

* * *

الفارسُ أقبل في ثقة
يتطلع نحو التحرير
ليطهر من رجس الكفر
كل الاصقاع المقهورةْ
ويعيد المجد لدولتنا
في ظلّ الحقّ المنصور
هل نبقى نرقب عن بعد؟
أم ننزل ساحات الحرب
ونقيم دعائم دولتنا
ونكون جنود عقيدتنا
ونعيش جميعاً فرسانا



لماذا نجاهد ؟

للدكتور
عبد الله عزام

الحلقة الثالثة

ثالثا - لأن أجر المرابط عظيم :

ان المرابط يرابط في سبيل الله لاخافة الاعداء وحماية الديار وصيانة الثغور يتحامل على نفسه ويفزع ليلا ونهارا من أجل أن يوفر الامن للناس .

كم من مرارة يتجرعها ليذوق من وراءه من المسلمين حلاوة النوم والطعام انه يترك أهله وعياله وقد لايكون عندهم طعام ولالباس ويكفي حرمانهم أنسه وفقدانهم رعايته وتربيته من أجل أن يحمي آلافا وملايين من الاسر مثل أسرته - انه يرى الموت كل يوم مرات ليوفر الحياة الحقيقية والسعادة والعزة للامة المسلمة - يسهر ليله لينام الناس - ويحزن ليهنأ المسلمون من ورائه - لقد أصبح صليل السلاح نغمه المحبب وصوت الله أكبر نشيده المرغب وما أجملها من أيام نقضيها بين هؤلاء المجاهدين كل واحد ارتقى قمة جبل مرابطا وراء سلاحه (الدوشكا - الزيكوياك) الاسلحة المضادة للطائرات حتى اذا جن عليهم الليل لاتسمع منهم الاصوت التكبير يقطع صمت الظلام الساجي، كنت ذات ليلة فوق جبال سليمان قريبا من جبل سيفيدكو الجبل الابيض واذا صوت الدوشكا بجانبي يلعلع في وهن من الليل فانتفضت فزعا من نومي وبحثت عن سلاحي وكان بجانبي شيخنا أبو الحسن واذا بشاب أفغاني يهدىء من روعنا ويسكن قلوبنا ويقول لن تراعوا نظرت الى هذا الشاب واذا به يلبس ثوبا ممزقا - قال أبو الحسن والدموع تفيض من عينه :(أسود جائعة) والعالم الاسلامي كله محاسب عن هؤلاء ، الشاب وأمثاله مضى عليهم سبع سنوات في مثل هذه الظروف لم يأخذ من قائده درهما واحدا وهو صابر محتسب يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه ويطمع في ثواب المرابط كما جاء في الأحاديث (عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ،وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها أحدكم في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها) . أخرجه البخارى

الغدوة : الخروج للجهاد أول النهار ، والروحة : الخروج للجهاد آخره أى أن خروجا واحدا من النهار خير من الدنيا وما فيها .

عن فضالة بن عبيد رضى الله عنه قال :(قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مامن ميت يموت الاختم على عمله ، الامن مات مرابطا فانه ينمو له عمله الى يوم القيامة ، وأمن من فتنة القبر) رواه ابوداود والترمذى بمعناه وقال حديث حسن . ولقد علل رسول الله أمن المرابط من فتنة القبر بقوله (كفى ببارقة السيوف فوق رأسه فتنة) حديث حسن رواه النسائي .

عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من رابط ليلة في سبيل الله كانت له كألف ليلة ، صيامها وقيامها) أخرجه ابن ماجة في سننه وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وقد يستغرب المرء هذا الثواب العظيم الذى رتبه الله أجرا للمرابط اليوم بألف يوم ولكن أقول ان كلا من المرابط والمجاهد قد يلاقي فى بعض الليالى مشقة وعنتا تفوق شدتها ألف ليلة في بيته .

كنت ذات ليلة عائدا من زابل في طريقي الى كويتا وقد اشتد البرد كثيرا حتى تهيبت أن أنزل من السيارة لأصلى الفجر خارجها وتحاملت على نفسي وصليت صلاة من أقصر الصلوات في حياتي وكانت هذه الصلاة فعلا أثقل علي من ألف صلاة فجر في مسجد حيّنا ، فالبرد يكاد يقطع الاوصال مع ما أصابني بسببه من شديد الاسهال . وكنت ذات يوم في بكتيا جاجي في ديسمبر ولأول مرة أرى الماء الساخن الذى يستعمل للوضوء يتجمد مباشرة على الوجه ورأيت الماء الساخن على وجه الشيخ سياف يحول شعر لحيته الى أعمدة دقيقة من الجليد وعندها أدركت سر الثواب العظيم للمجاهد والمرابط .

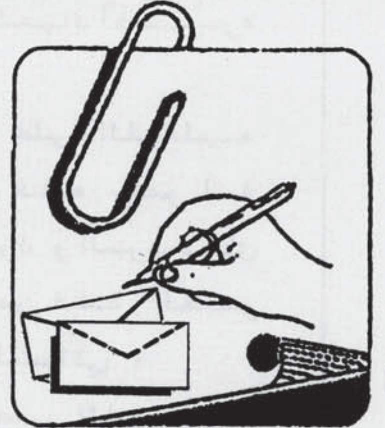
١ والمرابط يؤمن للمسلمين صيامهم وقيامهم ويحفظ عليهم - باذن الله - دينهم وايمانهم (**وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله**) والفتنة هى الكفر .

فالمرابط والمجاهد يحمون الشعائر الاسلامية ودور العبادة من الهدم والاندثار (**ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا**) سورة الحج آية ٤٠ .

ولذا فقد جاء في الحديث الصحيح أن للمرابط مثل أجر صيام وصلاة من يحميهم . فقد روى الطبراني عن أنس باسناد جيد قال : (سئل الرسول صلى الله عليه وسلم عن أجر الرباط فقال : من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين لكان له أجر من خلفه ممن صام وصلى).

الترغيب والترهيب ج ٢ — ص ٢٤٥.

بريد الجهاد



كيف تجاهد بالكلمة

نعتقد ان المجلات الاسلامية تملك اقوى رصيد يمكن ان يوظف في تطوير الجهد الاعلامي الاسلامي... ففي كل مكان في العالم يوجد مسلمون... هولاء جميعا يستطيع الواحد منهم مثلا ان يبعث قصاصات المجلات والصحف التي تصدر في مكان اقامته كما يستطيع ان يبعث تقريرا عن اخبار وحوادث ومشاهدات عايشها اوسمعها من الاذاعات التي قد لا تصلنا الا بصعوبة...

...وأشياء أخرى كثيرة يستطيع الاخوة ان يجاهدوا انفسهم بتقديمها عن طريق البريد او البرق او الهاتف، ستكون محصلتها بالتأكيد قيام وكالة اسلامية ضخمة للأنباء ومركز كبير للمعلومات ايضا.

مايكتبه القراء - غالبا - لا يخلو من الاخطاء النحوية وما ينظمونه لايخلو من خلل في الوزن، ونرجو المعذرة فاننا ننشر المشاركات كما تصلنا.

جنودُ اللهِ الافغانُ

شعر: عبد المنعم محمد الهاشمي

جُنودُ اللهِ الافغانُ — لنا أهلٌ وإخوانُ
هُمو في اللهِ ودّونا — فما خانوا وما مانوا
هُمو قد أسلموا حقًّا — فكانت أفغنستانُ
ولولا ذاك ما كانت — ولولا ذاك ما كانوا
بدينِ اللهِ قد عزّوا — فدينُ اللهِ فرقانُ
بهِ كانوا ملائكةً — ففرّت منهمُ الجانُ
بهِ قالوا: "لنا الأقصى" — وللإسلامِ سلطانُ
بما قالوا: "لنا الأقصى" — أتتهم أفغنستانُ
ألا فلتسلموا حقًّا — كما أسلمَ الافغانُ
وقولوا: "أفغنستانُ" — لنا أيضًا بها شانُ
تجيئكم (قدسكم) تسعى — بنصرِ اللهِ تزدانُ
وفيها المسجدُ الأقصى — والاقصى شأنهُ شانُ
ألا ائتوهُ ملائكةً — ليخرجَ منهُ شيطانُ
دعوا قوميةً خرقًا — عَ من جاءوا بها هانوا

دعوة للعلماء

نسمع في هذه الايام فتاوى كثيرة حول قضية الجهاد الافغاني، وأصحاب هذه الفتاوى لايعرفون شيئا عن الجهاد في أفغانستان سوى ما يقرؤونه من الصحف المأجورة او ما يسمعونه من الافواه الملوثة المغرضة، فاذا سألوه عن هذه المسألة، أصدر فتوى ضالة بلا دليل وبلا المام بالمسألة من جميع أطرافها ولو أن أحد الناس أفتى أمام هذا العالم بفتوى، لطلب منه الدليل تلو الدليل ونحن بدورنا نقول لهذا العالم - الفاضل - أين دليلك ايها العالم؟ ومن اين استقيت معلوماتك التي بنيت عليها حكمك؟... وهل اتبعت الاسس العلمية السليمة في اصدار حكمك ؟!..

بناء على هذا - ها هي دعوة لكل عالم لزيارة ارض الجهاد الافغاني للاطلاع على هذه القضية عن كثب، ولمعرفة حقيقة هذا الجهاد وغايته وقادته ورجالاته وشعاراته الاسلامية التي لم تتلوث بقومية او بغيرها.

... ((يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا...)).

ابو احمد
صويلح - الاردن

المقالات تعبر عن آراء كاتبيها

نداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالميــــن والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد وعلى آلـــه وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين..

يا أبناء امتنا الاسلامية في كل مكان.

يادعاة الاســــلام.

يا احرار العالـــــم.

قد مرت ثلاثة أعوام علــى اعتقال شيخنا أحمدمفتي زاده أمير أهل السنةفي ايــران وأكثرمن مائتين من اخوانـــه وأخواته وهم لازالوا في السجون. ثلاثة أعوام ونحن لانعـرف عن أحوالهم شيئا ولانعرف فـي أي مكانهم.

ولاجرم لهم إلا أنهم يريدون ان يعيشوا وفق ما يملي عليهم الكتاب والسنة.

فاليكم أيها المسلمون.

اليكم أيها الدعـــاة.

نستحثكم للتدخل بشـــأن قضية اخواننا لدى الحكومـة الايرانية والاتصال بالسفارات الايرانية في بلادكم من أجل فك أسر الشيخ واخوانه.

الى الاخوة الدعاة الذيـن لا زالت لهم علاقة بالخمينـــي ورجال الثورة في ايــــران نسوق هذ النداء للتدخـــــل السريع لاطلاق سراح اخوانــــا المعتقلين في سجون النظــام ورفع الحيف عنهم.

أيها الأخوة جميعـــا...

هذ ا نداؤنا نوجهه اليكم لنضعكم امام مسؤوليتكم في الدفاع عن المسلمين اين ماكانوا...ويقول الرسول صلى الله عليه وسلـــم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا).

والسلام عليكم ورحمة اللــه

شباب أهل السنة الايرانيون في الخــــــارج

الدماء المفقودة

يادمـاء الخليـل عــــــودي

اصنعي النـور واجعلي النار شعراً

بلغ السيل حده وتناهــــى

كل يوم مهانـــة تلـــو اخرى

والظلال التي تفيأهــــا الصحـ

ذهب الصحب والاخلاء كـــل

وروى الطفـل الجميلـة ديســـت

اسعدينــا بيـوم دفـــن اليهـــود

يتغنـى بـه ســواد اللحــــود

كيف صرنا دعابـــة للقـــرود

وعهـود تقر تلك العهـــــود

ب ماعـــادت ظلالا سـوى للغيــد

في طريق مشتت مســــدود

بقرار مســتهتر عربيـــــد

ابو طلحة - الرياض

ارسلوا الينا ((الجهاد))

* نذكركم بأننا أرسلنا اليكم نطلب مجلة ((الجهاد)) ولم يصلنا منكم العدد المطلوب ولا الرد على الرسالة.

واننا نرغب في توزيع المجلة في فرنسا، لذا نرجو أن ترسلوا الينا (١٠٠) نسخة. ولكم جزيل الشكر.

د. رمضان سفر
الامين العام للتجمع الاسلامي
بفرنسا

* من المفروض أن تصل جهود مجلتكم الموقرة الى كل مسلم في جميع أنحاء العالم، فنرجو منكم ارسال نسخة لمكتبة (الجامعة الفاروقية) في كراتشي التي هي مؤسسة علمية كبرى في باكستان.

محمد عادل خان
بالنيابة عن مدير الجامعة
الفاروقية - كراتشي

* أتقدم اليكم بجزيل الشكر لما تلقينا منكم ومن جميع الاخوة العاملين في المركز الاسلامي من تعاون كريم تجاه اخوانكم المجاهدين الافغان.

واحب أن أطلعكم أن كثيرا من الاخوة - هنا - يرغبون في مطالعة (الجهاد) وقد وعدتهم بايصالها اليهم فأرجو التكرم بارسال عشرين نسخة ابتداء من العدد السابع، وسأرسل اليكم بدل الاشتراك ان شاء الله تعالى.

د. عبدالرحيم صالح الافغاني
- الرياض -

الجهاد: نشكركم على هذه المشاعر الطيبة، وقد ارسلنا الاعداد المطلوبة الى اصحابها وربما كان التأخير بسبب البريد، أما اخواننا في فرنسا فقد ارسلنا اليكم منذ وصول رسالتكم الأولى، وسنسعى - بعون الله - أن يصل صوت (الجهاد) الى كل مكان.

أعداد لم تصل:

تلقيت شاكرا كتابكم بشأن بعض الاعداد الصادرة من مجلة الجهاد، وما تطلبونه من ملاحظات.. اود احاطتكم بأن الكتاب المذكور لم ترد معه هذه الاعداد وعلى ذلك لم نسعد بالاطلاع عليها.

د. احمد بن سعد حمدان
الغامدي - عميد شؤون
الطلاب في الجامعة الاسلامية

الجهاد: نأسف جدا لعدم وصول الاعداد اليكم، ولعل السبب البريد، وقد بادرنا بارسال غيرها، وعسى ان نستفيد من ملاحظاتكم، وجزاكم الله خيرا.

اخواننا في الجزائر:

وصلتنا مجموعة كبيرة من رسائل الاخوة الجزائريين المهتمين بقضايا الجهاد وكل واحد منهم يعبر عن العقبة التي تواجهه بشأن الاشتراك في المجلة...

الجهاد: لابأس عليكم ايها الاخوة الكرام، فقد أدركنا مشكلتكم وقمنا بارسال المجلة اليكم، وعسى ان ينفعكم الله بما فيها..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اشتراك لمدة سنتين:

اطلعت على احد اعداد مجلة الجهاد وارغب بالاشتراك بها، وارفقت شيكا بمبلغ ٤٠دولارا كاشتراك لمدة سنتين وفقكم الله ونصر المجاهدين

د. فهدبن عبدالرحمن الرومي - الرياض

الجهاد: وصلنا المبلغ المذكور وقد ادرجنا اسمك في قائمة المشتركين، وجزاك الله خيرا.

اشتراكات وصلتنا:

من الاخوة التالية اسماؤهم:-

١- د.يوسف هزاع المقدادي / الدوحة.

٢- حسين مصطفى دولات مركزبيت يافا الاسلامي/ اربد الاردن.

٣- عبدالمحسن دبية (اربع نسخ)- عبد القادر ابو عبيد/ اليمن الشمالي.

٤- منصور محمد العساف - محمد فضيل/الزرقاء الاردن

٥- حمدان محارب الوردي/ السعودية.

قرأت عن مجلتكم في مجلة المجتمع وأرغب الاشتراك بها..

صلاح الدين مصلح- نابلس سعدى نذير - الجزائر فهد الوهيد - محمد صائب - محمد خالد مصعب - محمد صنيعي / السعودية.

قرأت عن مجلتكم في مجلة الاصلاح.. وأرغب الاشتراك بها..

عطية بن فتحي الويشي - مصر، غادة السعيد - السعودية، حمد بن خميس الهذيلي - عمان، محمد حسين فائد - دبي.

هذا وقد وصلتنا رسائل كثيرة يطلب أصحابها الاشتراك في المجلة.

الجهاد: الى جميع هؤلاء الاخوة الذين طلبوا الاشتراك في المجلة - ستصلكم ان شاء الله قريبا، ونرجو تسديد الاشتراكات بالطريقة المشار اليها في (بريد الجهاد).

تنويه

أخي المجاهد حتى لاتنقطع عنك اخبار إخوتك المرابطين بافغانستان نأمل منك إرسال كلفة الاشتراك مع إجرة البريد بالكبونات البريديه او بشك مصرفي لرقم حساب المجلة وجزاك الله خيرا..

الاخوة قراء الجهاد نرجو إفادتنا بوصول مجلتنا إليكم حتى نديم إرسالها لكم وجزاكم الله خيرا.

استراحة المجاهد

الابتلاء .. ثم التمكين

(سأل رجل الشافعي) فقال: يا أبا عبد الله أيها أفضل للرجل أن يمكن أو يبتلي؟ فقال الشافعي لايمكن حتى يبتلى، فان الله ابتلى نوحا وابراهيم وموسى وعيسى ومحمدا صلوات الله عليهم أجمعين، فلما صبروا مكنهم، فلا يظن أحد أنه يخلص من الألم البتة.

وهذا يجري فيمن يعين الملوك والرؤساء على أغراضهم الفاسدة، وفيمن يعين أهل البدع المنتسبين الى العلم والدين على بدعهم، فمن هداه الله وأرشده امتنع من فعل المحرم وصبر على أذاهم وعداوتهم ثم تكون له العاقبة في الدنيا والاخرة، كما جرى للرسل واتباعهم مع من آذاهم وعاداهم مثل المهاجرين في هذه الأمة، ومن ابتلي من علمائها وعبادها وتجارها وولاتها.

ولابد ان يبتلى الانسان بما يسره وما يسوؤه، فهو محتاج الى أن يكون صابرا شكورا قال تعالى (انا جعلنا ماعلى الارض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا) وقال تعالى (وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون) .

وذلك ان النفس لا تزكو وتصلح حتى تمحص بالبلاء كالذهب الذى لا يخلص جيده من رديئه حتى يفتن في كير الامتحان.




أيها العالــــــم.............!

نحن الأطفال، نصفنا بـلا ذراع... أكثرنا جياع.

في مدننا ... في قران ... يغتالون الطفولة.

ويهتكون بكارة الدمعة البريئة هل تصدق؟! أنـــه بالأمس قتل طفل لم يتجاوز الخامسة.

قتل لأن في صدريّتـــه مرآة تلمع!!..

نسفته الطائرة حين رأت شيئا يلمع على الارض ... رضاع الطفل.

لو تعلم أمه أنها كانت السبب.

آه فالنار تاكل براعم الطفولة الجميلة.

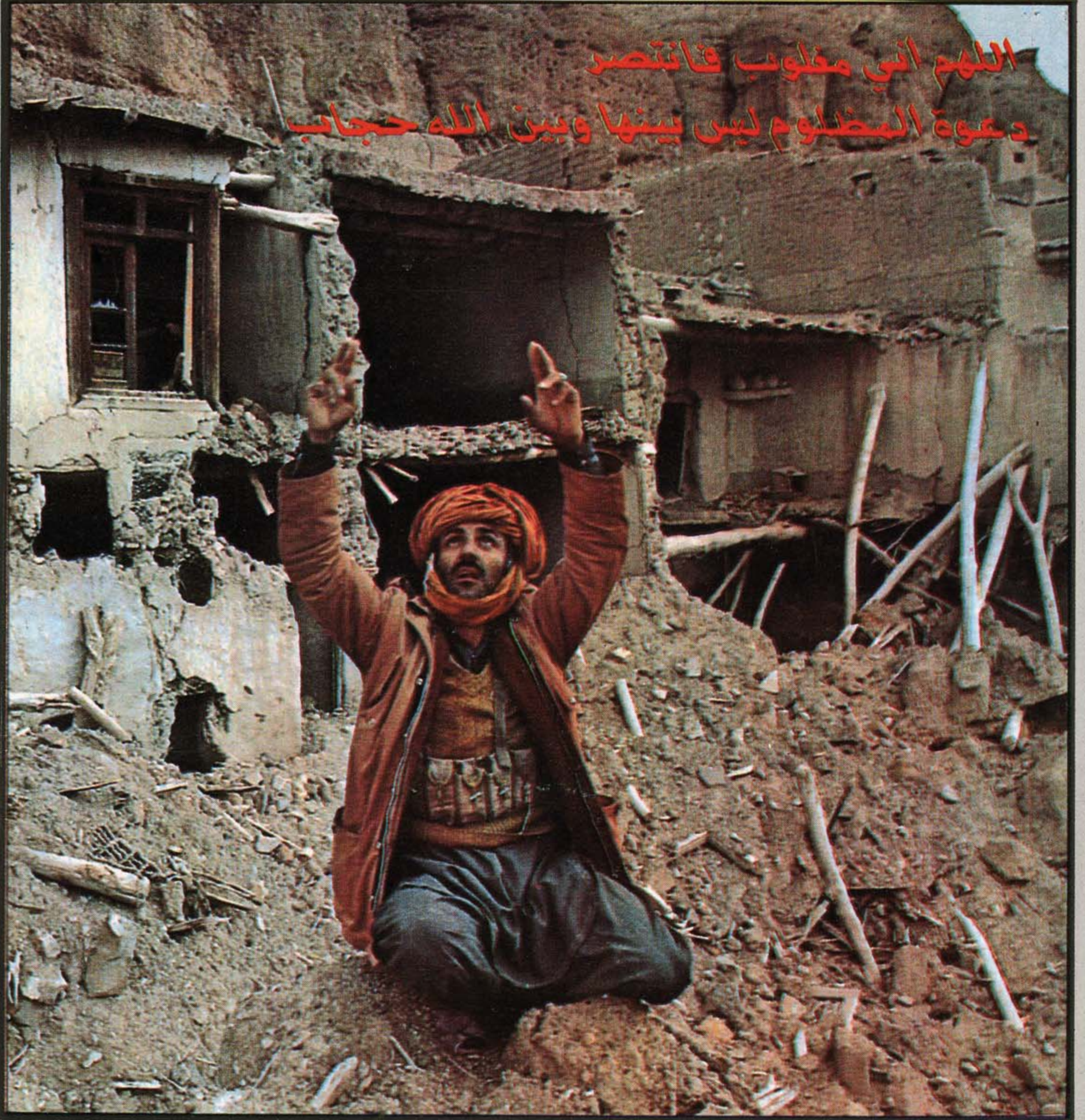
أفغانستان في هذا الزمن تعيش بلا طفولة.

فالأطفال في عنابر المستشفيات يُحْيُون سنة أيوب!!..

لاينطقون الآه؛ والسكاكين تقطع في اللحم والشرايين.







عنوان مكتب توزيع الجهاد في أمريكا

العنوان البريدي

AL J I H A D

P.O.BOX 44149

TUCSON, AZ 85733

U . S . A